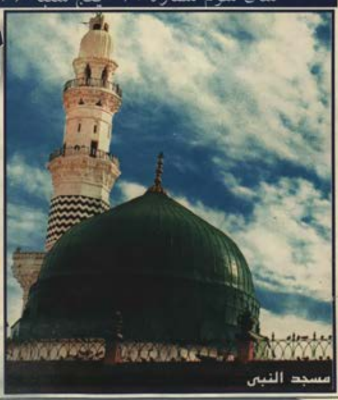


سال سوم شماره ۳۱ - پنج شنبه ۶ آذر ۱۳۸۲ - ۲ شوال ۱۴۲۴ - ۱۵۰۰ ریال


مسجد النبی

اهلاً بسيّد الأعياد

تقبله منا يا رب

العدد الخاص بالعيد السعيد

ویژه عید سعید فطر

مقابلة مع الشيخ
الفاضل عباس الكعبي
صفحه ۲

مقابلة مع الشيخ عباس الكعبي

ممثل محافظة خوزستان فى مجلس الخبراء



متواضع للغاية و لا يرغب فى الظهور أمام الأضواء. لا يهتم بالتجمل، بسيط فى ملبسه و مأكله، يمتلك قدرة فائقة على الإرتجال و البحث فى المواضيع المتخلفة، يقبل النقد بكل رحابة صدر و لو كان النقد لاذعا، حينما يتكلم عن السياسة، تشعر و كأنك أمام رجل سياسى بمعنى الكلمة، يبدى بآراء و نظريات فى السياسة و الدين تنم عن كثرة مطالعته و بحثه فى شتى مواضيع العلوم. ينصت قليلا بعد كل سؤال يتوجه إليه ثم يجيب بسلاسة و طلاقة.

صوت الشعب: سماحة الشيخ نشكركم أولا على استجابتكم دعوتنا هذه، السؤال الاول يتعلق بعلاقتكم كمندوب فى مجلس الخبراء و عالم من علمائنا، مع سماحة قائد الثورة الإسلامية و لقاءاتكم به و ما هو احساسه بالنسبة لعرب خوزستان؟

الشيخ الكعبى: بسم الله الرحمن الرحيم انا كذلك اشكركم على هذا الاهتمام و ارجو لكم الموفقية اولا و قبول الطاعات و الصيام، بالنسبة لسؤالكم حول علاقتنا بقائد الثورة الاسلامية حفظه الله، هى علاقة ودية ووطيدة تتبلور فى عدة زيارات قمنا بها بسماحته مع الاخوة مندوبى مجلس الخبراء أو فى جلسات الحوزه العلميه مع سماحته و لا شك ان سماحة القائد له حب و اخلاص بالنسبة لاهالى خوزستان و خاصة العرب منهم و زياراته المتكررة للمحافظة خير دليل على هذا الحب و أيضا تفقده اوضاعهم و احوالهم المعيشية و الاقتصادية و الاجتماعية و كذلك الثقافية فهو يأمل ان يتكامل ابناء العرب فى خوزستان و ان يُبنى لهم صرح يليق بهم و بمكانتهم بين المجتمعات لانهم الشيعة الاقحاح و كانوا مصدرا للتشيع فسماحته لديه خلفيه تاريخيه و يتذكر مواقف عدة من بطولاتهم و امجادهم و هو دائما يوصى المسولين بالسعى لحل كافة مشاكلهم. فى احدى اللقاءات تحدث سماحة القائد حول شيوخ بنى كعب ثم تحدث عن ذكرياته و من ثم عن شخصيتين معروفتين منهم و هما المرحومان «محيى» و «دهراب» آل ناصر الكعبيين و قال سماحته بانه كان سجينا معهما فى احد السجون و ذلك فى فترة نضاله ضد الشاه المقبور و جاء بعدة اسماء منها السيد باقر النزارى و السيد كاظم المحمدى اضافة الى محيى آل ناصر و دهراب آل ناصر اللذان كانا مناضلين ضد ظلم الشاه و قد حكم عليهما بالاعدام. كما جاء سماحته بنماذج من شعرهم و قصائدهم و تذكر هذا البيت من السيد باقر النزارى الذى يقول فيه :

ساصبر حتى اعلم الصبر

بانى امرّ من الصبر

و كذلك تحدث عن ايمانهم و حبهم و اخلاصهم له فى ذلك الزمان و اضاف: عند خروجى من السجن شايعونى بهذه الاهزوجه و هى «يا سيد جدك ويانه » كما سالت انا فى مابعد عن عوائلهم و اطلعونى بان السيد حفظه الله تفقده عوائلهم فى الفترة الاخيرة و ساعد من اجل حل مشاكلهم كما وجه سماحته فى ذلك اللقاء سوالا لسماحة آيت الله السيد الجزائرى حول النساء العربيات فى خوزستان و مشاركتهن فى الحوزة العلميه .

صوت الشعب: كيف تقيمون وضع المرأة فى مجتمعنا العربى الخوزستانى وما هى السبل لإعطائها المكانة اللائقة بها؟

الشيخ الكعبى: إن المرأة العربية الإيرانية ببركة الثورة الاسلامية شقت طريقها فى مجال التعليم العالى و الادب وساحات المجتمع على الاصعدة المتنوعة كسائر النساء الايرانيات وصارت نموذجا اسلميا للمرأه فى الحياه المعاصرة ونشكر الله على ذلك ، المرأة الطبيبة والمعلمة والاستاذة الجامعية والحوزوية والحافظة للقران والصحفية والاديبة والمندوبة وامثالها من المجالات الخرى ،تمثل نهوضا ثقافيا وحضاريا نعتز بذلك ,كما اننا لا ننكر وجود بعض المشاكل والموانع العرفية فيما يخص الانشطة النسوية مع ذلك فإن الفرق بين اليوم وامس شاسع جدا والامور تسير نحو الافضل فى شأن المرأة ونشاهد ان بعض الجهلة أو الحاقدين او لااقل غير الاخصائين فى شئوون المرأة العربية الايرانية من اصحاب المناصب يسيئون الظن بنا وبثقافتنا وتعودوا الخطاب المهين ونحن نحذرهم من الاستفزاز وتحريك العواطف والمس بكرامة هذا الشعب الكريم والغيور على دينه ووطنه وعرضه وناموسه .كما اوصى الاباء والاخوة أبناء العشائر بالالتزام بالخطاب الشرعى فى معاملة النساء واذكرهم بهذا المقطع من كلام ابى عبدالله الحسين (ع):

الموت أولى من ركوب العار

والعار أولى من دخول النار

نعم فإذا دار الامر بين العار والنار فلنرجح ما نعتبره ذلا وهوانا وعارا وما هو خلاف للغيرة على النار ولا نرتكب جناية بحق المرأة.

صوت الشعب: ماهو رأيكم بالنسبة للاحزاب السياسية بشكل عام والاحزاب السياسية فى محافظتنا ؟

الشيخ الكعبى: ان الانتماء الى الاحزاب حق قانونى وشرعى لكل المواطنين واذا كان ذلك فى ضمن الدستور والمبادئ الاسلامية والدستور الاسلامى يسمح بالاحزاب، على الصعيد الاجتماعى والسياسى عندما يقال حزب سياسى ، هذا الحزب يتصف بصفات منها : الصفة الولى : الحزب له نظام اساسى ومبادئ يستند عليها ، فالمجموعة التى ليس لها مبادئ وقيم ونظام اساسى وشفاف وواضح ومسجل ومصادق عليه هذا لا يعتبر حزبا بل عصابة ، والفرق بين العصابة والحزب ان العصابة تستمد شرعيتها من الشخص ومن رئيسها مهما كان ،لكن الحزب يستمد شرعيته من المبادئ والقيم والأسس التى يستند اليها والاشخاص يأتون ويذهبون ولكن المبادئ تبقى ثابتة .

الصفة الثانية : ينبغى للحزب ان يعمل على مستوى البلاد عامة ولا يتحدد على مستوى النطاق الاقليمى أو المحلى وبعبارة اخرى ينبغى للحزب ان يكون له مشروع وطنى وليس مشروع محلى ،فالتكتلات السياسية التى تعمل على مستوى مناطقى أو محلى تسمى فى القواميس السياسية جمعية وليس حزبا حتى وإن سمت نفسها حزبا . إضافة الى ذلك فان الحزب له مشروع متكامل يضم كافه الطبقات والفئات الاجتماعيه ،فإذا تحول الى مجموعة نشطة تهتم بشأن فئة وصنف دون اخر فهذا يسمى اتحاد أو نقابة وليس حزبا كاتحاد الادباء والعمال أو نقابة المعلمين . الصفة الثالثة للحزب ينبغى للحزب ان يكون له مشروع لكسب السلطة او الاحتفاظ بالسلطة المكتسبه او توسعة نطاق السلطة ،فالمجموعة التى تعمل من اجل التغلغل غير المباشر فى السلطة العامة والتاثير عليها لا الوصول الى سلم الحكم بل التاثير على لحكم تسمى اجنحة ضغط وليست حزبا كلجنة الحماية عن البيئة او مكافحة التدخين او لجنة اصدقاء نادى رياضى واصحاب الهوايات الاخرى فهؤلاء شأنهم التاثير عن طريق القاعدة الجماهيرية ولا يرغبون التدخل بشكل مباشر فيتحولون الى حزب سياسى كالحزب المعروف فى المانيا وهو الحزب الاخضر الذى كان جمعية حماية عن البيئة .

رابعا :من خصائص الحزب السياسى يريد ان يستلم السلطه والحكم عن طريق عرض مشروعه على الجماهير وكسب ثقتهم عن طريق الانتخابات والرأى العام الجماهيرى .فاذا ما ارادت مجموعة او تنظيم او جماعة الوصول الى سدة الحكم عن غير طريق الانتخابات العمة فهؤلاء يشكلون ناديا وتيارا سياسيا مثل جماعة الصداقة الذين يحاولون من خلال التأثير على المدراء والوزراء والمحافظين والقائم مقام ومجالس البلديه الحصول على منصب حكومى ،فهؤلاء ليسوا احزابا بل نادى سياسى .فعلى ضوء هذه الخصائص ان النشاط السياسى الراهن فى محافظة خوزستان ومن خلال ما يسمونه بتشكيل احزاب سياسيه معروفة اذا دققنا النظر فى ها هى ليست احزابا سياسية وان سمت نفسها بذلك ،بل جمعيات محلية غير مستقلة تعمل بمثابة الظل لتيارات واجنحة واحزاب سياسية معروفة فى الجمهورية الاسلامية وفى طهران ،تجر الرأى الجماهيرى لصالح هؤلاء وفى سلتهم الحزبية .نحن نؤمن بالتعددية السياسية ونراها مشروعا مباركا اذا كانت فى ظل الدستور والشرع المقدس وفى ظل الخطوط الحمراء الاربعة: الاسلام ،مذهب آل البيت ، دستور الجمهورية الاسلامية، ولاية الفقيه المتجسدة فى شخصية آية الله العظمى السيد على الخامنه اى.

صوت الشعب: كيف تقيمون النشاط الثقافى والتنمية الثقافية فى مجتمعنا

الشيخ الكعبى: فى تصورى أن التنمية الثقافية هى الاساس لتنمية المجتمع الشاملة وعلى الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ،لأن الثقافة من صميم الانسان والانسانية وان الانسان بثقافته فللثقافة عناصر عدة ومعانى مختلفة لابد من معرفتها . والمجتمع الذى لا يتحرك على اساس الثقافة التغييريه للابناء هو مجتمع ضال ومتأخر ،فالدعوة الى نهج الانبياء والى الاسلام والى مذهب اهل البيت (ع) دعوة الى الثقافة بجوهرها الاصيل ومن هنا عندما انبثق فجر الثورة الاسلامية المباركة في ايران الاسلام جاءت هذه الثورة وقيادتها الربانية الالهية لصنع الانسان المعاصر على اساس هذه الثقافة القرانية وتنمية المكارم والفضائل ونشرها على اساس الايمان والتقوى ومكافحة جميع مظاهر الفساد والتخلف .وان عرب ايران كباقى القوميات فى الجمهوريه الاسلامية شاركوا بإخلاص من اجل انتصار الثورة المباركة واثبتوا وفاءهم فى جميع الساحات للذود عن هذه الثورة ،منها ثمان سنوات الدفاع المقدس و روّوا بدمائهم الزكية شجرة الجمهورية الاسلاميةو ادّوا واجبات المواطنة واستفادوا بدورهم من نعم الجمهورية الاسلامية على الاصعدة المختلفة ومنها المجال الثقافى .فإذا قارنا الوضع الثقافى لعرب ايران بعد مضىّ ربع قرن من انتصار الثورة ،مع زمن الشاه المقبور نستطيع القول بانها مقارنة الميت بالحى ،انهم احيوا وبرزوا واثبتوا كفاءاتهم .فنحن والحمد لله ومن خلال الفرصة التى اتيحت لنا ،عندنا اليوم مجموعة كبيرة جداً من المثقفين العرب الملتزمين الواعين فى كافة المستويات والمناصب الحكومية والعلمية وعلى رأسهم الأدميرال شمخانى الذى منهم وإليهم ويفتخرون به وهو فخور بهم.رغم ذلك مما يؤسفنا جدا لازلنا نشاهد الحرمان والفقر الاقتصادى والتأخر الثقافى والتمزق النخبوى وهذا يعود الى امرين :الاول: المنافسات اللاشرعية واللاقانونية المحلية وتضييق دوائر العمل والنهوض الثقافى على اساس الشرع والدستور لهؤلاء الناس الشرفاء ،فإن عرب ايران كما يؤدون واجبات المواطنة يطالبون بحقوق المواطنة كايرانيين أوفياء للوالمواطنة كايرانيين أوفياء القومية أوتلك ونود أن ننبة هنا أى استفزاز أو تحريك لعواطف العرب الشرفاء ،جهلاً أو عنادا يخدم الاعداء وربما يهدد التماسك الوطنى وهو امر مرفوض فى منيزان الشرع والقانون وعلى لسان قائد الثورة الاسلامية المباركة .والامر الثانى : ان الخب العربية التى حصلت على الموقف الاجتماعى والنخبوى من خلال أبناء جلدتهم لم يأتوا الى الان بمشروع متكامل ولم يستفيدوا من الفرصة المتاحة لهم على الاصعدة السياسية والثقافية والادارية والاجتماعية لخدمة هؤلاء الناس الاطياب ،فإننى أحذر وبشدة تحكيم الموقع الشخصى عن طريق المركز الاجتماعى النخبوى وادعو

جميع إخوتى واخص المثقفين والنخب منهم الى الاهتمام بشؤون هؤلاء الناس قربة الى الله وان استدعى الامر التضحية والفداء ،فأدعوكم الى حركة تنموية شاملة تقضى على الفقر والجهل فأن الفقر والجهل أساس التخلف وإن العلم والغنى والحركة الاقتصادية اساس التقدم وبالنهاية لاننس التوكل على الله والثقة باللة . ففى الحديث القدسى »ما اعتصم عبد من عبادى بى من دون أحد من خلق عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السموات والارض ومن فيهن إلا جعلت له المخرج من بينهن

صوت الشعب: ما هو دور الصحافة والصحفيين حسب رأيكم؟ الصحافه فى حياتنا المعاصرة تمثل السلطة الرابعة ، وهى الميزان الذى يعادل لكفتيه الموازنة والتولفة بين السلطة والحرية وبأداء الدور الملقى على عاتقهم دستوريا . يتمكن الصحفيون من الحيلولة دون سوء استخدام السلطة للاغراض الشخصية ومن هنا فإن الصحافة فى الاسلام تمثل المنبر الاجتماعى والقاعدة الاساس للامر بالمعروف والنهى عن المنكر وتوعية الناس فى كافة الاصعدة لاسيما الصعيد الثقافى شريطة ان تكون رسالية هادفة لا يبغى الصحفى وراء دوره الرسالى شيئا آخر وان يلتزم بالحقيقة والصدق ويجتنب المحرمات الصحفية او المنطقة الممنوعة الصحفية واعنى بذلك

الكذبة والدعة والغيبة والنميمة والتفرقة ولا سمح الله بث الفرقة وتحريك العواطف واستفزاز الجماهير

أو النخب .إن الصحافة حرة فى ما تقول بشرط الالتزام بالاسس الشرعية وان لا تتجاوز الحقوق العامةحسب المادة٢٤ من الدستور .ومن هنا أتمنى لجريدة »صوت الشعب« الموقرة أن تؤدى الدور الرسالى الملقات على عاتقهم وعاتق النخب وأن تكون منبرا احرالهم ووسيطا بين الشوب .

صوت الشعب:بسماحة الشيخ كلمة تودّون توجيهها الى الشباب الشيخ عباس الكعبى: ان شبابنا الواعى طيلة هذا الربع قرن من الزمن الذى اتيح له ببركة

الاسلام أن يبرز ويظهر طاقاته ،أثبت أنه جدير ولائق ويتمكن أن يشق طريقه الثقافى والحضارى وأن يخدم الدين والوطن والمجتمع ويؤدى دوره اللائق به فانتشر صيت شبابنا فى ارجاء المعمورة فتجدهم فى حزب الله لبنان ومواجهة الصهاينة وتجدهم ينشرون النور الى القارة السمراء وتجدهم فى الولايات المتحدة الامريكية فى مجال التقدم الصناعى والحضارى يعملون وينشطون وان فتشت عنهم تجد لهم اثرا محمودا فى الاذاعة والتلفزيون فى طهران وفيمجال الشعر والادب فمعترفٌ بهم لدى اتحاد كتاب العرب ولهم صوت هناك. فهذه الطاقات الجبارة لجديرة بالعناية والتوجه والاعتماد وإتاحه الفرصة لهم للنمو والرقى وكلى ثقة وامل بأن المستقبل الزاهر لشبابنا .واطلب منهم ان يشقوا طريقهم التقدمى رغم كل الموانع والمشاكل وان يتوكلوا على الله وينشروا ثقافة الايمان والعمل الصالح بين اوساطهم واحيّيهم بما حيّا به شاعر النيل »حافظ ابراهيم« شباب مصر عند ما رجعوا من اوروبا وانهوا دراستهم ،فأقول لهم أهلاً بنابتة البلاد ومرحبا

جددتم العهد الذى قد أخلقا

لاتيأسوا أن تستردوا مجدكم

فلربّ مغلوب هوى ثمّ ارتقى

صوت الشعب: بتودّون توجيهها بمناسبة عيد الفطر المبارك

الشيخ عباس الكعبى: أبارك لجميع المؤمنين والمؤمنات هذا العيد السعيد ،تقبل الله صيامكم وأعاده عليكم بالخير والبركة ولا ننس بأننا جزء من الأمة الاسلامية الكبيرة والامة اليوم تعيش الاحتلال الكافر فى العراق وفلسطين وافغانستان وتعانى مآسى كبيرة فمن منطلقّ الاهتمام بشؤون المسلمين ينبغى علينا أن نرى معاناتهم معاناتنا .نسأل الله النصر للإسلام والمسلمين وطرد الكافر المحتل إن عيد الفطر هو من اكبر الاعياد الاسلامية وتحتفل به جميع الامة الاسلامية بكافة قومياتها وأعراقها ،فهو عيد الاسلام قبل أن يكون عيد الأقوام والإهتمام بشؤون هذا العيد من اللباس الجديد وتبادل الزيارات والافراح والاهتمام بالفقراء والمحتاجين وصلة الارحام يُعدّمن تعظيم الشعائر الاسلامية فالمتوقع من مجلس الشورى الإسلامى أن يصادق على إضافة عطلة العيد من يوم الى ثلاثة ايام .

كما اطلب من مجلس البلدية والمجلس الأعلى للبلديات أن يقدموا مشروعا قانونيا فى هذا الصدد الى السلطة التنفيذية أم مجلس الشورى الاسلامى ويتابع هذا الامر.

هر دم از این باغ بری می‌رسد

عبدالرحمن حیدری

هر از چندگاهی مردم عرب خوزستان توسط فرد یا افرادی مورد تحقیر قرارد گرفته و احساساتشان را جریحه دار می کنند.یک بار مقاله نویس روزنامه ای آنها را کولی می نامد، باری دیگر دوربین کارگردانی با نگاه یکجانبه در یک فیلم توهین آمیز آنها را بی احساس و متحجر و جاهل و عقب مانده به بیننده معرفی میکند. چند صباحی نیز نویسندگان روزنامه هایی سعی در لوث نمودن مطالبات به حق مردم عرب دارند و فرزندان آنها را که سعی در احقاق حقوق پایمال شده خود را دارند، مرتبط با آن سوی مرزها و مزدور خطاب میکنند واین بار نیز مشاور استاندار در امور زنان با سنگر گرفتن در پشت شعار دفاع از حقوق زنان و با اتکاء به یک پست دولتی سخنان هم کیشان خود را که عاری از واقعیت و متکی بر دیدگاههای پان ایرانیستی می باشد را تکرار کرد، سخنانی که کینه و حقد و کراهیت نسبت به مردم عرب را بوضوح میتوان از آنها استنباط نمود.

وجه مشترک همه این سخنان و نوشته ها و به تصویرکشیدنها این است که همه سعی در تحقیر مردم عرب و نسبت دادن عادات کهن به این مردم دارند بدون اینکه بخواهند و یا سعی کنند نگاهی واقع بینانه و یا از دیدگاهی علمی به علل عقب ماندگی و یا در واقع عواملی که سعی در عقب نگه داشتن مردم عرب (یا سایر ملتهای موجود در ایران) داشته باشند. و حتی حاضر نیستند به پیشرفتهایی که مردم عرب در زمینه های مورد بحث بدست آوردند نیم اشاره ای بنمایند و بقول معروف فقط نیمه خالی لیوان را می بینند.

شاید بررسی تمام این اظهار نظرها از لحاظ اجتماعی و سیاسی و حتی توقیت و زمان طرح آنها در جامعه از جانب روشنفکران عرب و پژوهشگران آزاده و بی غرض امری لازم بلکه ضروری باشد:

آیا ایادیی پشت صحنه برای طرح اینگونه مسائل کوشش میکنند؟ هدف آنها چیست؟ چرا این امور در زمان خاص مطرح می شوند؟ ووو.

هر چند این موضوع از حوصله این مقال خارج است ولی در لابلای آن به نکاتی در این زمینه اشاره دارد.خیلی مایل بودیم مشاور استاندار در امور زنان به حکم موقعیت شغلیشان مسائل و معضلات اجتماعی را بی طرفانه و صادقانه طوری مطرح میکردند که امکان بحث و مناظره موضوعی وبررسی ریشه ای پدیده های اجتماعی رایج در بین مردم عرب خوزستان فراهم شود. ولی متأسفانه ایشان خواسته یا ناخواسته بد شروع کردندو بر عکس آنچه از ایشان ،بعنوان کسی که درگیر با مسائل نیمی از جمعیت خوزستان هستند،عمل کردند. و حتی سخنان خود را بر اساس آماری دروغین و عاری از صحت بنا نهادند که بعداً صحت این آمار مورد تکذیب مسئولین در استان قرار گرفت .و همچنین در گفته های ایشان موارد ضد و نقیضی مشاهده میشود که نشان از عدم آشناییشان به بافت اجتماعی خوزستان دارد .شاید با توجه به این موارد ذکر شده عقل سلیم بر اساس آیه شریفه «و اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً) حکم به سکوت و عدم ورود در این وادی نماید. ولی از آنجا که این سخنان ناموزون و عاری از صحت در سطح وسیعی (در نشریات داخلی و سایتهای خبری در اینترنت) پخش شده اند، لذا جهت تنویر افکار عمومی و به عنوان تذکر به مسئولین امر در رابطه با سخنان شخص مورد نظر مواردی را به استحضار خوانندگان محترم میرسانم:

۱-ما نمی گوییم که در جامعه عرب خوزستان هیچ مشکل و معظل اجتماعی یا عادات و تقالید نادرست وجود ندارد، خیر، جامعه ما مانند هر جامعه دیگر دارای مشکلات و مسائل خاص خود میباشد، ولی سؤالی که به ذهن خطور میکند این است که چرا طرح کنندگان این مسائل در طرف مقابل همیشه سلبیات را می بینند و پیشرفتهایی که



زن عرب اهوازی در این مدت به آنها دست یافته است را نادیده میگیرند. اگر زن در بین مردم عرب اهوازی تحقیر شده و منفور است چگونه سه نفر اول منتخبین این مردم در شورای شهر از میان زنان بودند؟ چگونه با وجود این همه مشکلات اقتصادی و تنگ نظریهای مغرضانه ای که از جانب مسئولین در گزینشها اعمال می شود، دختران عرب توانستند به دانشگاهها و مراکز آموزش عالی راه یابند و در زمینه های مختلف علمی به پیشرفتهایی دست یابند...

۲- آیا مطرح کنندگان اینگونه مسائل تا کنون به بررسی بیطرفانه و صادقانه عواملی نظیر:

الف)- قوانین حقوقی مدون و چرخه تدوین آنها و در نظر نگرفتن آداب و سنن و معتقدات و مذاهب اقوام ساکن ایران در تدوین قوانین. و تأثیری که اینگونه قوانیین در روگرداندن مردم از قوه قضائیه و رو کردن به دادگاههای محلی دارند.

ب)- مشکل زبان و اجبار کودکان به تحصیل به زبانی غیر از زبان مادریشان و تأثیر آن در افت تحصیلی و فرار از مدرسه و در نتیجه انحطاط جامعه

ج)-عدم وجود رادیو و تلویزیون به زبان محلی که به امور و مشکلات آن منطقه بپردازد.

د)-عدم وجود احزاب و مؤسسات مدنی به عنوان همزه وصلی بین مردم و حکومت و تأثیر این امور بر پیشرفت توسعه جامعه پرداخته اند؟ آیا تا کنون از، خود پرسیده اید علت این مقاومت صامت از جانب مردم عرب، و دیگر ملتهای ساکن ایران، در مقابل حضور و تأثیر مؤسسات دولتی و مؤسسات منسوب به آنها چیست؟ آیا مشاور استاندار خوزستان در امور زنان در جریان تقاضاهای ارائه شده جهت تشکیل جمعیت زنان عرب و انجمن زنان عرب اهواز وهستند ؟تقاضاهایی که تا کنون بدون جواب مانده اند؟.ایشان به عنوان حامی زنان چه اقدامی را جهت رفع این معظل نمودند؟ یا اینکه میخواهند عدم توانایی خود در انجام وظیفه را به گردن عادات و عرف جامعه بیندازند.آیا با سیاست توهین و تحقیر و دادن آمار عاری از صحت میخواهند با نیمی از جامعه ارتباط برقرار نمایندو در جهت رفع مشکلات آنها بکوشند؟ این روش ایشان بر اساس کدامین دیدگاه و نظریه مدیریتی یا دانش جامعه شناسی استوار است؟.

۳-در خوزستان بخاطر بافت اجتماعی خاص آن اگر خبر مهمی نظیر قتل رخ دهد در بین مردم پخش می شود و حداقل از چشم تیزبین نشریات دور نمی ماند .در مصاحبه مورد بحث با استناد به آماری مدعی شدند که در فاصله زمانی یک ماه فقط در یک طایفه ٤٥ دختر زیر ۲۰ سال به قتل رسیده اند.

با استناد به این آمار اگر زنان به قتل رسیده بالای ۲۰ سال را به حساب بیاوریم و همه طوایف عرب خوزستان را در نظر بگیریم ،به عدد غیر قابل باوری میرسیم که خود گواه غیر واقعی بودن سخنان نامبرده است. این طایفه ای که این قتلها در آن صورت گرفته کجاست که کسی از آن خبردار نشد. البته برخی مسئولان این آمار را تکذیب کردند، که این خود نشان دهنده عزم مقرضان در تخریب وجه مردم عرب خوزستان می باشد و اینکه در جهت نیل به اهداف شوم خود دست به هر کاری خواهند زد.

٤- مورد ضد و نقیضی که خانم مشاوراستاندار به آن پرداخته اند که شاید وجه تمایز ایشان با اسلافش میباشد و خواسته اند با مطرح کردن آن برگ زرینی به کارنامه شان بیفزایندو گوی سبقت را از پیشینیان خود ببرد،انتساب تجاوز به محارم و قاچاق دختران به کشورهای خلیجی به مردم استان میباشد .مورد ضد ونقیض دیگری که هر خواننده ای میتواند پی به کذب آن ببرد. آخر مردمی که نسبت به مسائل ناموسی آنقدر حساسیت دارندکه طی یک ماه فقط در یک طایفه ٤٥ دختر را میکشند چگونه این مردم به محارم خود تجاوز میکنند و دختران خود را به کشورهای خلیج صار می نمایند؟!

٥-ایشان با این کار خود هویت واقعی و کینه خود را نسبت به مردم عرب نشان داد و از جانب دیگر دانسته یا ندانسته خوراک تبلیغاتی جهت انتخابات مجلس را برای کسانی که فقط هنگام جمع آوری آراء به یاد مردم عرب می افتند و دایه دلسوزتر از مادر می شوند را آماده کرده است .تا بار دیگر با دفاع ظاهری خود از مردم عرب (همانند دفاعشان در هنگام پخش فیلم عروس آتش)آراء مردم را جمع آوری کنند و پس از آن هر جا که مصلحت مردم عرب است با آن مخالفت کنندو بر اساس استراتژی از پیش ترسیم شده خود که ضربه زدن به مردم عرب است حرکت کنند.

٦- ایشان در یک قسمت از مصاحبه شان با ایسنا به این نکته اشاره کردند که عدم انتصاب زنان در مشاغل مدیریتی کلان یکی از عوامل تشدید کننده مشکلات زنان در جامعه است. بنده نیز با این نظر ایشان موافقم با ذکر این موضوع که در جامعه ای که ۷۰٪ جمعیت آن را مردم عرب تشکیل میدهند شایسته بود که آقای استاندار برای پست مشاورت امور بانوان از میان زنان لایق و شایسته عرب بهره می جستند، تا با شناختی که به بافت اجتماعی اکثر مردم خوزستان دارد قادر به گشودن گرهی از معضلات عدیده زنان باشد نه با طرح مسائل تحقیرآمیز به قومیتها سعی در شانه خالی کردن از زیر بار مسئولیت داشته باشد.یا شاید جناب استاندار نیز مانند خیلی از آقایان با طرح شعار شایسته سالاری معتقدند که در بین زنان عرب فرد شایسته ای برای تصدی این پست وجود ندارد؟!

۷-همانطور که در صدر این نوشته اشاره شد مخاطب بعدی این نوشته مسئولین میباشند، مسئولینی که داعیه داشتن دغدغه امنیت ملی و امنیت استان را دارند.و تا صدای بحقی از جانب افراد قومیتها بشنوند شروع به فلسفه بافی می کنند که استان خوزستان در منطقه حساسی قرار گرفته و مطرح نمودن این مسائل باعث نا امنی در استان می شود.سؤال این است که چطور وقتی مردم اقدام به مطرح نمودن مطالبات خود بکنند امنیت استان و کشور به خطر می افتد ولی اگر همین مردم عرب مورد تحقیر قرار گیرند و احساساتشان جریحه دار شود، این امنیت هیچ بلایی سرش نمی آید.سیاست یک بام و دو هوا تا کی؟

البقاء لله

الاخ عوده ابو کریم الساری

ببالغ الحزن و الاسی تلقینا نبا رحیل والذکم المغفورله تقبلوا مواساتنا الاخویة و نتمنی لکم الصبر وللفقید الرحمه و الغفران

جمع من الاصدقاء - صوت الشعب

لعبه المحبیس هی احدی اللعب

تلفن احدی الاصدقاء فی احدی الیالی شهر رمضان المبارک و بعد السلام و التحیه ، قال هل تعلم؟ قلت ماذا؟ ارجوک اخبرنی ماذا حدث؟ قال تعال اللیله الساعه التاسعه فی الحدیقه المجاوره لساحل کیانپارس تحت الجسر الذی یربط منطقه عامری و کیانپارس و تری بعینک ماذا یجری.

فذهبت للمشاهده علی العنوان المذکور فرایت مجموعه من الشباب مناطق الزویه و کوت عبدالله و الزرگان و الملاشیه التی تقع فی اطراف الاهواز یلعبون لعبه المحبیس المعروفه برعایه عدد من احدی المؤسسات الانتخابیه للبلدیه ، فلما وقفت مع الجمهور استحسنت اللعبه و ما یقوم به من هولاء لانهم اخذونا نذکر تلک الایام الحلوه و الجمیله التی اخذنا منها حظا وافر امن ثقافه آباءنا و اجدادنا فجعلونی اقدرهم علی هذا اهتمامهم ولکن لهم مزیدا من المحبه و بعد ما ذهبنا الی بیوتنا قال احد الاصدقاء انظر الی هولاء الاخوه الذین لعبوا لعبه المحبیس هل یستطیعون مقارنه مناطقهم مع هذه المنطقه التی لعبوا فیها فشوارعهم ترابیه و مکتفیه بالنفایات و مظلمه و لکن کیانپارس شوارع مبلطه و مستناره و حدائق تضاف یوما بعد یوم ، هل هو لا سئلوا الاخوه الذین اقاموا هذه اللعبه لهم عن السبب و الاسباب؟

قلت له یا اخی و ما علاقه هذا الموضوع بلعبه المحبیس قال: یا اخی لو تسال الناس عن الاولویات ماذا یریدون؟ ثم قال یا اخی لعبه المحبیس فیها درس عظیم لنا و لهولاء بان المحبیس لا یبقی فی ید واحده الی الابد فانه یتحول من ید الی ید اخری ولکن من یاخذ العبره و الاعتبار؟ و من الذی یکشف اسر فی هذا اللغز لهذه اللعبه؟ و من الذی یقدم خدمه واقعیه فی المناطق المذکوره بقدر ما یلعب و یلاعب بالاحاسیس النبیله؟ عمل شرفاء فهذه اسئله طرحها صدیقنا و من حقه ان یطرحها و سوف یجیب علیها الزمن و فی انتهاء قلت له یا اخی الناس هم الذین یکشفون حل اللغز و الاجوبه و کل انسان یحصد ما یزرع (و المحبیس هو لعبه من اللعب)

عبدالرضا عطاش

بیانیه جمعیت عربهای مقیم تهران (بیت العرب)

خانم پری میر یک مشاور امور بانوان استانداری خوزستان چندی پیش در مصاحبه با خبر گزاری دانشجویان ایران (ایسنا) اتهاماتی ناروا به عربهای خوزستان وارد کرد، ایشان اولین کسی نیست که با چنین نگرش سطحی و برداشت کاملا تیره و تار از قومیت ها و بویژه مردم عرب خوزستان و روابط و مناسبات گروهی آنان سخن می راند ، لذا چون اظهارات غیر مسؤلانه وی که خواسته یا نا خواسته، فضای تنش زائی را در استان ایجاد کرده است، ما ضمن محکوم کردن اینگونه اظهارات و برداشتها که در خوشبینانه ترین حالت بیانگر سطحی نگری و عدم شناخت است مواردی چند را یاد آور می شویم:

۱- اصولا بررسی مسائل مهم و حساس جامعه باید بر اساس روش علمی و شیوه کارشناسی انجام گیزد و امکان نقد و بررسی این قبیل موضوعات از جنبه های مختلف ، اجتماعی ، روانشناسی، تاریخیو حقوق فراهم باشد ،در غیر اینصورت طرح در غیر اینصورت طرح آنها نه تنها به اصلاح جامعه منجر نخواهد شد بلکه مزید بر مشکلات و نابسامانیها خواهد بود. داده ها و ارقامی که خانم میر بک در رابطه با بزه قتلهای ناموسی ارائه می دهد غیر واقع بینانه و کاملا اغراق آمیز است و هیچ فرد آگاه و مطلع بلکه هیچ عقل سلیمی آن را نمی پذیرد ، از سوئی حتی حتی اگر کمتر کمتر از نیمی از این آمار صحت داشته باشد می توان تمام عملکرد دستگاهها و نهاد های دولتی ذیربط را زیر سؤال برد و در این خصوص مسؤلان می بایست پاسخگو باشند ، اما چنانچه این اظهارات نوعی فرافکنی و بزرگ نمائی عامدانه که مخل نظم و آرامش و امنیت جامعه است، باشد پیگرد قانونی حق طبیعی و اولین اقدام خواهد بود.

۲- طرح موضوع نهوه (جبر ازدواج دختران با عمو زادگان) و نیز هدیه به روشنی حکایت از آن دارد که مشاور امور بانوان استانداری خوزستان در این زمینه گرفتار جهل از نوع مرکب شده است، چرا که ضمن آشفتگی در بیان اصطلات و مفاهیم و ارائه وارونه گزارش ، این موارد در حال احتضار جامعه عرب خوزستان را به صورت یک ویژگی غالب این قومیت ارائه نموده است.

۳- اما موضوع تجاوز تهمتی است ناروا که احساسات مردم عرب خوزستان را به شدت جریحه دار ساخت ، دین مبین اسلام که قوم عرب پیام آور آن بودند ، برنامه جامعی را در زمینه روابط خانوادگی و اجتماعی ارائه نموده و غیرت دینی و اصول اخلاقی این مردم هیچگاه به آنها اجازه ارتکاب چنین گناه و بزهی را نمی دهد ، خانم میر بک بدانند که بدانند که رسالت تحریم ازدواج با محارم که تا قبل از اسلام در میان دیگر اقوام و جوامع همسایه ها رایج و مرسوم بود و حتی یک ارزش به شمار می رفت توسط همین عربها ابلاغ و دین نوین آنان منسوخ گردید.

٤- ما ضمن محکوم کردن هر گونه خشونت و تبعیض نسبت به زنان که متاسفانه هنوز در همه جای ایران اعمال میشود ، می گوئیم که شمار قتلهای ناموسی و رسم نهوه و هدیه در میان عربهای خوزستان،سال به سال ، در حال کاهش است و این نتیجه گسترش آگاهی های سیاسی و فرهنگی در میان روشنفکران و جوانان است،اما متاسفانه هنوز در مناطق روستائی و حاشیه شهر ها جان سختی می کنند و البته این امر منحصر به عربهای خوزستان نیست و نمونه های آن را در اغلب جوامع ایلی و عشایری ایران دید. جمعیت عرب خوزستانی مقیم تهران.

(بیت العرب)

عساکم من عواده

الدکتور حسن هاشمیان

طلب منی اخی و زمیلی العزیز الاستاذ عادل الحیدری ان اکتب له کلمة عن العید لیت ان تدخل فی مکانها فی هذه الایام علی قلب إما مفرح و إما لا سمح الله حزین علی فراق احبابه. فدخلت مکتبتی علی عجل و اخترت لکم هذه المقطوعة، اتمنی ان تنال احسانکم.

قبل الف عام فر ابو الطیب المتنبی من مصر، لم یکن یتمنی ان یکون عیده فی بلاط حاکمها کافور، فاختار ان یکون هروبه لیلة العید. حمل حسامه و رکب خیله و غادر مع رفیقه یغطیهما نوم المدینة و ظلام اللیل.

لا شیء معه من المتاع، فالاخشیدی لم یف بوعده، لم یمنحه الامارة التی تاقت لها نفسه و تغرب عمره کله من اجل الوصول الیها، و کان معه بخیلا، شحیح المال و العطایا، لا یشبه فی کرمه أمیرا مثل سیف الدولة الحمدانی، ابدا لم یکن مثله فی البذل و السخاء و الاخلاق و الفروسیة، ذلک بطل احبه المتنبی من قلبه، و هذا حاکم دفعته الحاجة و الامانی للتقرب من مجلسه و مدحه.

مدحه المتنبی فی قصائد مبطنة، لکنه مسح هذا المجد الذی رسمه و عنه بأشعاره فی هجائیتها المرة، و لیس مثل لسان المتنبی قوة و سلطانا فی کل احواله، اذا رضی او سخط، اذا احب او کره.

فی رحلة هروب لیلة العید، قال المتنبی واحدة من قصائده الخالدة حفظها الدهر و تغنت به الازمنة فی المناسبات کلما اقبل العید، تردد القلوب:

عید بأیة حال عدت یا عید
تجد
دونهم فلیت دونک بیدا دونها بید

یقف بعضهم هنا عند اول بیتین منها، و بعضهم یسترسل فیها مرددا الحکم و الصور الجمالیة التی حملتها، و روح المتنبی الوهاجة الحالمة و المحبطة، الراغبة و المکسورة فی جموحها و امانیها:

لو لا العلی لم تجب بی ما أجوب بها
و جناء حرف و لا جرداء قیود
لم یترک الدهر من قلبی و لا کبدی
شیئا تتیمه عین و لا جید
ماذا لقیت من الدنیا و أعجبها
انی بما انا باک منه محسود
امسیت اروح مثر خازنا و یدا
المواعید انا الغنی و اموالی

و فی بقیة ابیاتها لغة الهجاء التی فاضت بها نفس المتنبی الناقمة علی کافور مثل ابیاته:

لا تشتر العبد الا و العصا معه، و شطر
نامت نواطیر مصر عن ثعالبها، و جوعان یأکل من زاد و یمسکنی ...

هذه القصیدة مثل قصائد المتنبی الشهیرة و الخالدة، تأثر بها کثیر من الشعراء، فأرسلوا قصائد علی وزنها او من وحیها او مشاطرة لها. من هؤلاء الشعراء الذین ولعوا بهذه القصیدة، احدهم فی منطقتنا خوزستان الذی انشد قصیدة یخمس فیها رائعة المتنبی، یقول فی مطلع قصیدته:

یا عید عدت فأین الروض و العود
و الهف نفسی و این الراح و الغید؟
بل أین احباب قلبی و المواعید
عید بأیة حال عدت یا عید بما مضی ام لامر فیک تجدید

و من الشعراء الذین مر علیهم العید لم یطعموا فیه الفرح، و لم یجد عندهم غیر لغة الاحزان و الذکری، یبرز ابو فراس الحمدانی، یمر علیه طیف العید و هو اسیر بعید عن وطنه و ناسه، فارسل واحدة من رومیاته، یبکی فیها بشموخ، نفسها المقیدة و فرحة العید التی لم تقترب منها: یا عید ما عدت بمحبوب علی معنی القلب مکروب یا عید قد عدت علی ناظر عن کل حسن فیک محجوب

یا وحشة الدار التی ربها اصبح فی الثوب مربوب
قد طلع العید علی اهله بوجه لا حسن و لا طیب
مالی و للدهر و احداثه
بالاعاجیب لقد رمانی

و من الاشعار الخالدة التی ولدها العید فی نفوس شعراء حرمتهم اللحظة التی کانو فیها من الفرحة به تأتی قصیدة عذبة حزینة من هناک، من اجمل بلاد حکمناها و ضیعناها کانت و ستظل حسرة و قصة فی قلوب کل من شاهد ارضها و جمالها، و کل من قرأ التاریخ، و عرف حضارة العرب المسلمین فیها، انها اندلس هذه الرائعة ارسلها اشهر شعرانها ابن زیدون صاحب »ولادة« و کان وقتها خلف قضبان السجن، فتذکر قلبه و اهله و لواعجه، فأرسل بهنهم و یذکرهم:

هل تذکرون غریبا عاده شجن
من ذکرکم و جفا اجفانه الوسن
یخفی لواعجه و الشوق یفضحه
فقد تساوی لدیه السر و العلن یا ویلنا ایبقی فی جوانحه
فؤاده و هو بالاطلال مرتهن
ان عادکم عید فرب فتی
حزن بالشوق قد عاده من ذکرکم

و عن العید فی ثوب آخر، عید المحب العاشق و ماذا یهدی ملاکه فی هذا الیوم، صرخت حنجرة الفنان الراحل ناظم الغزالی تغنی و تردد واحدة من اجمل الاغانی عن ذکری العید و لهفة المحب، و التی نظمها الشاعر ایلیا ابو ماظی:

ای شیء فی العید اهدی الیک
یا ملاکی و کل شیء لدیک؟
اسوارا ام دملجا من نضار
لا احب القیود فی معصمیک
ام خمورا و لیس فی الأرض خمر کالتی تسکبین من لحظیک
ام ورودا و الورد اجمله عندی الذی قد نشقت من خدیک
ام عقیقا کمهجتی یتلظی
و العقیق الثمین فی شفتیک
لیس عندی شیء اعز من الروح
یدیک و روحی مرهونة فی

غدا او بعد غد العید، تعود الایام تبقی الصور و الذکریات، و ما یأتی به العید و کیف یسکن فی قلوبنا، بالمناسبة کیف حال قلوبنا فیه، فی هذا الزمن، فی هذه الایام؟ عساکم من عواده و کل عام و انتم بخیر

عجائب و غرائب

من المنجم؟!

ان من احدى علامات المنجم الصادق و تميّزه عن مدعى التنجيم هو ان يكون ذلک المنجم من الذين يمكنهم استخراج ضمائر الناس بل و حتى اسمائهم من غير ان ينطقوا بشىء من ذلک. و قد فصل ذلک مؤلف كتاب رسائل اخوان الصفاء فى كتابه اذ قال: و اعلم يا اخى ان المسائل على ثلاثة أوجه: فاول ذلک ان تعلم فى اى شىء جاءک السائل و ما سائل عنه، و الوجه الثانى: من اين هذه المسأله و أى شىء كان سببها اولا، و الوجه الثالث: ان تعلم هل تُقضى أو لا، و إلى ماذا تصير عاقبتها(١). ثم ذكر مثالا لذلک و قد وضح فيه سبب اشتياقه و تعلقه و تعلمه لهذا العلم اذ قال: كان لنا صديق من فضلا الناس و خيارهم من اخواننا و كان يستعين فى معيشته بصناعة النجوم فحضرته يوما و قد جاءه رجل فجلس عنده و قال له: قد جئتک لتخبرنى عما فى نفسى، فأخذ الطالع و قوّمه و جوّد الحساب و أحسن العمل، و صدق العلم، و اصاب الحكم، فقال له: تسأل عن شىء سُرق قال: نعم ما هو؟ فأخبر عن جنسه. فقال: كم هو؟ فأخبرهُ عن كميّته. قال فمن أخذه، و هل الآخذ له ذكر ام أنثى، حُرّ ام عبد؟ فذكره. فقال كم سنه؟ فذكره. فقال اين ذهب؟ فأخبره. فقال: كيف هو؟ فاعلمه، فمضى فى طلبه ثم عاد و قد أصاب، فدفع اليه شيا صالحا فاستحسنت هذا منه، رأيته سحرا مليحا، و رأيت منفعة عاجلة، و الظفر به مليحا، و الحكم به مستحسنا. فسألته ان يفيدنى بذلک، ففعل فكان بهذا محرضا على طلب هذا العلم و الحرص فى بلوغ غايته و الوصول إلى نهايته، فبلغت من ذلک بحسب التوفيق(٢).

قلت: بعيداً عن الخوض فى حليته هذا العلم او حرمته التى ذكرها العلماء فى كتبهم الفقهية فان الانسان الحاذق حينما يقراء هذه الكلمات و من ثم ينظر إلى من هم اليوم يدعون بانهم منجمون يتسائل مع نفسه هل انا فى حلم ام فى علم و هل ما ذكر و جاء فى تلک الكتب المعتبرة أكان أساطير لحلام أم إن المدعون فى هذه الايام قد إدعوا ما ليس لهم فيه لاناقة و لاجمل و انما اخذوا الاسم و تجاروا به عند قليلى العلم الايمان.

سعيد مزرعه

١- رسائل اخوان الصفاء ج ٤ ص ٣٥٣
٢-رسائل اخوان الصفاء ج ٤ ص ٣٩٧

فلسطين...اولاً. و آخرا

خالد كاظم المياحى

أى قانون هذا الذى يعتبر دلال المغربى ارهابية؟!
أى قانون هذا الذى ينصب مناحيم بغين لرئاسة وزراء اسرائيل؟!
مناحيم بغين قاد الجرائم فى دير ياسين سنة ١٩٤٨، لكى يشكل وطنا فى ارضا لم يكن هو منها و هى لم تكن يوما ملكه!
و دلال المغربى قادت عملية لكى تحقق وطنا هو اصلا لها و منها!
المنطق يحكم بأن دلال المغربى تكون رئيسة وزراء أو رئيسة جمهورية.
لكن، العالم، نسى المنطق!
ألف سنة بعد عملية مارس ١٩٧٨ اطفال العرب سوف يقرأون هذه الحكاية بأن فى يوم ١١ من مارس ١٩٧٨ أحد عشر رجل و امرأة نجحوا فى تأسيس جمهورية فلسطين فى حافلة لنقل الركاب و وضعوا عليها علم فلسطين و هذه الجمهورية بقيت أربعة ساعات!
المهم لايهمنا كم دامت هذه الجمهورية، الأهم من ذلک، هو ان أبناء فلسطين وحدهم... دون مساعدة الأنظمة العربية ابتكروا هذا العمل و شكلوا اول جمهوريتهم و ذلک دون التفات إلى القرارات و المؤتمرات و الاتفاقيات الكاذبة!!
(نزار قبانى: الجمهورية فى الباص)
و نحن نقول اى قانون هذا الذى لم يدافع عمليا عن الشهيد محمد الدرة و فارس عودة و ايمان حجو و بقية أخواتهم و أخوانهم و آبائهم و أمهاتهم و كل من يسقط شهيدا فى أرض القدس الطاهرة و جميع المدن و القرى الفلسطينية؟!
فى ظل هذا النظام العالمى الجديد المهزوم مبدئيا، يعيش العلم من المشرق إلى المغرب و من شماله إلى جنوبه فى دوامة، لأن من المستحيل ابدا ان نظاما توسعيا كيف ما كانت تركيبته الداخلية ان يستمر فى قمع الحريات و تضييع أبسط الحقوق المشروعة للانسانية، لأن التاريخ مراحل و كل مرحلة لها محدوديتها و نهايتها.
إسرائيل و من دعمها و يدعمها؟ هى و اسيادها أيضا مرحلية و مهما طال الحصار و القمع و قتل الشجر و الحشر و البشر، هناک قاعدة أزلية و هى لا يمكن للمحتل بكافة انواعه و اشكاله و قوته القمعية و اجهزته الأمنية ان يمحى شعب و حضارته و ان يحرّف الحقائق و التاريخ و اذا نجح فى ذلک و هذا من سابع المستحيلات و بقيت طفلة واحدة من هذا الشعب فقط، هناک سوف يكون استمرار و حياة جديدة!
و أخيرا و ليس آخرا هذه شواهد شعرية تعكس حقيقة هذا الأمر و هى ابيات للشاعر السورى عبد الكريم الناعم:
لفلسطين أربعة نقاط وجهات الأرض، أربعة جهات
فاؤها: الفجر
و لا الفجر: لألاء البشارة
سينها: سيف الأمارة
طاؤها: طفل الحجارة
ياؤها: ينبوعها النورىُّ أسرى من غيابات المغارة
نونها: نخلة مريم
و هى، فى المُجمل حين الغير... يأتيها، توابيت جهنم...
و هى فلسطين، لأهليها
فما ينقصها إصبع !...

شعبٌ للانتخابات أم انتخابات للشعب؟

الدكتور جاسم مشعشعيان

قبل البدء فى مناقشه سريعة لهذا العنوان أود أن أهدى احلى التبريكات و أسمى التهانى لشعبنا المسلم و لكافة أبناء أمتنا بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد راجيا المولى العزيز أن يجعله يوم فرح و سرور و اما بعد أيها الإخوة و الإخوات هذا سئوالٌ كثير ما نسمعه عندما يأتى الحديث عهد الإنتخابات و يكثر ترددهُ بين العديد من الأوساط الشعبيه حيث تطرحه الجماهير بسُخريه مره أو بجدّيه مره بهمس تاره أو بجهر و علن تاره اخرى سئوالٌ قاس يضرب الصميم و لو طُرحَ على عظام رميم لربما أفاقها من نومها و سباتها العظيم و لكن هيهات و الف هيهات لمن أراد النوم و المنام ملاذا و تلذذا و هروب لواقعٌ مريرٌ يواجههُ و يُلاحقه أينما يمشى و يجوب. نعم أيّها الأحبه سئوالٌ قاس لا يحتمل التجميل و القبركة و الديكور سئوالٌ واضح المعالم معروف الأصول و الفروع معرّبٌ و ليس مستعرب، مألوفا و ليس مستغربا و لكن كثيرًا منا يتحاشى و يتجنب الإجابة عليه و لا يريد سمعه أو طرحه. إما هربا من الإجابة و إما هربا من المسولية و إما هربا من تكشّف المستور و قباحة المرنى و النظور و إما هربا من تداعى بنيان مزيّف خاو يروّج لهُ انها مشيّدا معمور إما هربا من وضوح الفرق بين صاحب القضيه و المدّعى المأجور و إما هربا و خوفا من بيان مَن القاهر و مَن المقهور و إما هربا من اظهار المُرغم و أين الحر و الطلق و أين المجبور نعم سئوالٌ يظهر للوهلة الأولى إنه سئوال و هجومٌ عنيف و لكن لو تريّثنا قليلا و تمعنا بقليلٍ ايضا و أنصفنا أنفسنا و حول هذا السئوال و ابتعدنا قليلا عن الأنانيه و النرجيه و سرعة الغضب و العطب و و ابتعدنا قليلا عن متاجرة الألفاظ و سوق المزايدات فى الأهواز الذى فاق مزيدات سوق عكاظ و حاولنا الإقتراب من الواقع و تلمس الحقيقه بشفافيه و وضعنا العاهات جانبا و أوقفنا مسح الدموع و جر الأهات لوجدنا سئوال حقٌ و وجيه يجعلنا نحن الذين بعيدين عن دائرة المناصب و المكاسب و حتّى لو كنا من ضمن هذه الدائرة الشريفه اللطيفه النظيفه(و طبعا بقليل من الإيمان و الوجدان و مخافة السجان) اضفنا لهذا السئوال تساؤلات أخرى و حتّى مُساءلاتٍ لمن جعلوا الشعب مستجديا متكدّى، أطفاله عراةٍ حفاة و شبابه عاطل باطل يتخبط فى الطرقات ناهيک عن الحديث فيما تبقى منه لما يجرها من خيباتٍ و آهاتٍ و ويلات. نعم يا أعزائى إن السئوال عن الإنتخابات و دورها و أهدافها و صاحبها الحقيقى و غاصبها و مَن اللاعب فيها و مَن هُم اصحاب اللعبة مَن الفائز و من الخاسر و ما حققت من أهدافها ما هو الكم الباقى من تحقق الأهداف و ما هى آلياتها كعملية ديموقراطيه و شرعيه و دستورية من راعيها و مَن الذى يقضى فيها و ما هو قاضيها و مفتيها أهى وسيلةٌ أم هدف إذا كانت هدف فما بُعدهُ و إذا كانت وسيله ماذا ننوى تحقيقه بهذا الوسيله أهى وسيله كسلعة السوق تظهر بمديلٍ و تختفى بمديلٍ آخر تأتى بشعار و اعلان اليوم و تبدّله فى الغد أم هىّ جزء مستمر من عمليه متواصلة و دؤوبه لبناء مجتمع مدنى عصرى حضارى هذا ما يخص بعض الأسئله عن الإنتخابات نفسها و أما عن الشعب و دوره و ما هىَّ الرابطة الجدليّه الفعّاله و الفاعله القائمه بينه و بين هذه العمليه ماذا يُراد لهُ أهىّ لهُ أم هو لها؟ أم الإثنين للبعض فإذاكان الإثنين للبعض فيجب أن تكون الرابطه بينهما كفوءةً كل الكفوء بعناصرها و مكوناتها و أدواتها و منهاجها و عملها و كون الشعب هو الطرف الأساسى و الرئيسى فى هذه العمليه و بالطبع سيكون جمعمن ابناء هذا الشعب هُما الفعّالين و المتفاعلين بهذا الثنائى فيصبح واجب علينا أن نسأل عن الشعب و خصائصه و مكوناته و شرائحه و طلائعه و قواه الفعاله و أصدقاؤهُ و أعداءهُ و ما هىّ أمانى الشعب و المتسلقين على أمانيه، و كذلک الشعب و الحافظين على طموحه و أين هو من هذه الأمانى و الطموح ما تحقق منها و كم بقى، كم اقترب من تحقيقها و كم ابتعد عنها فى ظل و فى غياب الإنتخابات و عبر المنتخبين مَن هم و ما هىّ مواصفاتهم ما هىّ أهدافهم و غاياتهم ما هىّ اختباراتهم و كفاءاتهم طبعا هذه الأسئله و كثيرٌ منها تشكل المعادله الصعبه لشعب ينوى النهوض و هو وحدهُ و قواهُ الصادقه وحدها هىّ التى تعطى حلا و معنى وجهة لهذه المعدله

لماذا ظن البعض و تمادى فى هذا الظن الظالم الأثيم إن الشعب أصبح دمية تحركه اياد متى ما تشاء و كيف ما تشاء تظهر عندما تريد و تعمل خلف الستار عندما تريد أحقا هوً هكذا أم على النقيض

من هذا اذا كان هو كما يُراد لهُ من قبل المتربصين به فكيف يثبت عكس ذلک و بأى أدواتٍ و أى قوى كيف يثبت انه شعبٌ حى يقرر ما يريد و يختار من يريد و يمشى على الدرب الذى يريده إرادتهُ هىَ العليا و صوته هو العالى و مصلحتهُ فوق كل مصلحه و انه خلاف لما يتصوّره البعض عباره عن وقودٌ تسرى به نيران لتُدفىء الغير و تضىء للغير و فى النهايه يعطى كل ما لديه و أعز ما عليه فأما أن يحترق كله و ما يبقى منه الا الرمادِ و إما إذا المضرم و حنّ عليه و خاف الله قليلاً جعل احتراقهُ ناقص غير مكتمل ليُبقى له قليلاً من عظمه و لحمه ليصبح عودا متفحما أسودا يُخبى لزمان آخر و شتاءا ثان و طنجة أخرى تشبع الغير و تدفىء الغير و تأخذ آخرا مما تبقى من انفاسه الأخذة بالنفاد و يحصل على كلمه تذكاريه تشيد به أنه شعب معطا و كريم أعطى كل ما لديه و إنه كما يقول المثل الشعبى(كالفحم الكراچى) جميل المنظر عند الإحتراق لا يعطى دخانًا يسمم المتلذ بحرارته و يؤذى العين كثير البقاء و كثير الحرارة.
نعم يا أخوتى و أخواتى أحقا هذا ما يريدهُ لشعب أبى شريف أعزّه اليه بدينه و امته و ملته و جعله من الامة الوسطى(كنتم خير أمةٍ... و لتكونوا أمة وسطاء...) فإذا كانت الإنتخابات لنا و نحن لها و الإثنان لدينهم و أوطانهم لنحاسب أنفسنا كم من طريق التثقيف سلكناه؟ و كم من جمعيات و جماعات و مجتمعاتٍ نمت و كبُرت و ترعرعت و راعت و رُعيت المنابر أقيمت و كم من برامج تحققت و كم من النظريات طرحت و نوقشت بأمانٍ و إطمينان و أين الطلائع و القوى المؤمنة بربها ألتى طرحت برنامج فيه رضى الله اولا و ردع حرمان الشعب ثانيا و أين الشخصيات التى أنتخبت و ما بقى من آثارها ليرضى الله و يُرضى الناس بعد رضائه سبحانه و تعالى أين هم الذين امتحناهم ثقتنا هل أدوا الأمانه أم خانوها هل حافظوا على العهد الذى قطعوه على انفسهم أمام الله وأمام الشعب هل أوفوا بالمقوله التى تقول الإنتخابات للشعب و ليس الشعب للإنتخابات هل هم مؤمنين بهذه النيّه إن الإنتخابات وسيله من وسائل دعم و شرعنه و سن القوانين لحفظ حقوق الشعب و صون كرامته و تحقيق طموحه أحقا من خلال هذه السنوات الطوال استطعنا أن نثبّت و نكوّن منهجا يرعى الحق و أهله و يردع الباطل و أهله مهما تبدل و تلوّن. ما موقفنا من الذين ركبوا و يركبون موج الحرمان و طموح المستضعفين و الغالبيّه من الناس ليصلوا بها الى غاياتهم الفرديه من مناصب و مراتب و ملء جيوب و حقائب و ليشتتوا الناس و يفرقوهم شيَع و مذاهب ليبقوا هم و ثلّة تأخذ الكثير الكثير و لا تعطى القليل من القليل تُتاجر بالشعوب و حقها و تسكت أو تساهم فى إذلالها و سحقها ناسيةً أو متناسيه إن الشعب مهما طالت كبوته فإنه سيصحى يوما و يجعل الإنتخابات له و لن يرضى ان تصبح الإنتخابات عليه و لن يرضى ان يكون مركبا و سلّما لأقزام جعلوا تاريخهُ و حاضرهُ و مستقبله مدرجا للصعود إن بكوا أو تباكوا على ضيمه و لطموا الطما على الخدود ليمرروا خدعتهم الكبرى لحفاظ الوضع الموجود ليقيموا خلف ظهر الشعب عقود و عهود و اتفاقات و وفاقات و صفقات متجاهلين ان الشعب يعتبر الإنتخابات امانه يجب ان تعطى لمن يصون الأمانه و لذلک ندعوا المخلصين لإحقاق حقهم فى الإنتخابات و المشاركة .

بمان... به خاطر ما

توفیق ربیعی

بیرون از اتاقی که حلیمه به همراه پدر و مادرش در آن قرار داشت آسمان به نا گاه غرید و پس از آن همانند اینکه نخواهد زمین گریه هایش را ببیند بدون آنکه زمین را با رعد و برقهایش روشن کند در سیاهی شب قطرات بسیار باران خود را بر زمین فرو ریخت حلیمه بیشتر خود را در زیر لحاف جا داد بر خلاف عادت که باید تا الآن خواب می بود خوابش نمی رفت دختری ۱۰ ساله -سبزه با چشمانی عسلی و گیسویی که تا پائین کمرش می رسید لحاف چهل تیکه رنگارنگ را تا بالای سرش کشید گویی سردش شده بود خود را بیشتر در زیر لحاف جمع کرد فکر کرد : عید پارسال بود پدر صحیح و سالم و قبل از اینکه پای راستش از بالای زانو قطع شود پولی را که از بابت کشاورزی در زمینهای مردم انجام میداد گرفته خوشحال و شادمان حلیمه و مادر را برای خرید عید فطر به بازار مرکزی اهواز آورده بود مادر چند تشک نو برای مضیف و مقداری آجیل و شیرینی جات برای سفره عید خرید حلیمه هم سر تا پا لباس نوی عید تنش کرد پدر نیز بدون آنکه چیزی برای خود بخرد شیله و عبایی برای مادر گرفت و بعد هر سه به خانه بر گشتند حلیمه با صدای رعد و برقی به خود آمد و به صحبتهای پدر ومادر ش گوش داد پدر که هر از چند گاهی بغض جلوی گلویش را می گرفت منقطع و شکسته می گفت : دیگه تحمل این زندگی برام سخت شده•• تا کی باید شرمنده تو و دخترم باشم •.. یکسالی میشه که هیچی برات نگرفتم •• تمام اثاثیه خونه رو برای عمل جراحی پام فروختی ••• ولی من •• نتونستم دوباره اونها را برات فراهم کنم •• دیگه چشم ندارم در چشمان پاک و زلالت بذارم ••• پدر مکثی کرد اندکي با صدای بلند گریه کرد و پس ازآن ادامه داد :من ••من لیاقت تو را ندارم •• تو نجیبی •• زیبایی •• حیفه بقیه عمرت رو به پای یک آدم علیل و از کار افتاده حروم کنی ••• با شنیدن گریه های پدر حلیمه سوزش شدیدی را قلبش حس کرد عروسکش را محکم به سینه اش فشرد اشکهایش که اکنون روی متکی می سریدند را پاک کرد و دوباره گوش داد مادر که گویی قلب نازکش شکسته شده بود آرام به همسرش دلداری میداد : احمد •• برام همین کافیه که بالای سر من و دخترم باشی یادت رفته •• من و تو همدیگر و دوست داشتیم •• یادته•• موقعی که خانواده من با ازدواجمون موافقت کردن رفتی و گوسفند قربونی کردی •• عزیزم من توقع چندانی از زندگی ندارم برام همین کافیه که تو پیشم باشی •• با به گریه افتان مرد اشکهای زن هم بر گونه های خسته اش سرازیر شدند حلیمه در زیر لحاف از گریه به سکسکه افتاده بود سعی میکرد طوری گریه کند که هیچ کس صدایش را نشنود گویی که از گریه های پدر و مادرش قلبش به درد آمد ه باشد آرام با عروسک کوچکش صحبت میکرد : با بام •• بابای خوبم داره از نداری گریه میکنه •• اون از اینکه نتونست برامون چیزی بخره •• ناراحته •• ولی من ••من و مامان که چیزی نمی خوایم •• سپس همانند اینکه بغض خفه اش کند شمرده و منقطع گفت : به خدا من چیزی نمی خوام فقط بابا رو می خوام همینکه صبح عید من رو در آغوش بگیره و با هم بریم عید دیدنی کافیه.. حلیمه آرام گوشه لحاف را بالا زد و نگاهی به والدینش کردپدرش در گوشه اتاق بلوکی خانه نشسته بود هنوز سرش پائین بود و گریه می کرد پدر گفت: قبلنها می تونستم توی زمینهای مردم کشاورزی کنم و براتون رزق حلال بیارم •• پدر مکثی کرد گویی که قادر به ادامه گفته هایش نبود همانند اینکه قلبش به یکدفعه بشکند بعد از اندکی گریه کردن دوباره ادامه دا د:همینم کم بود که قندم بره بالا و پام رو قطع کنن•• اونوقت حالا •• آسمان آنجا و گویی اینبار بالاتر از ابرهای باران زا که سر تا سر آسمان اهواز را در سیطره خود داشتند به غرش در آمد و باز صدای وش وش شدید قطره های بسیار باران شنیده شدند آن شب برای حلیمه خیلی دیر گذشت صبح زود باران بند آمده بود زوزه های باد سرد وزیدن گرفتند گویی که نفسهای زمین از بارانهای متوالی سرد شده بودند حلیمه پلاستیک قارچهای خوراکی که پدرش از زمینهای اطراف جمع کرده بود و آن را برای فروش به شهر می برد را بلند کرد و پدر را تا راهی شدن بدرقه کرد • بعد الظهر شد از صبح تا این وقت چند باری می شد که بیرون از روستا می ایستاد و چشمانش را به جاده می دوخت ولی پدر دیر کرده بود اینبار حلیمه کنار جاده ایستاده و چشمانش را به ماشینهایی می دوخت که طول جاده را طی می کردند



دعا دعا میکرد که پدر از ماشینی پیاده شود و همراه او به خانه بر گردد پیش خود می گفت : الان اذان میگه •• پدر روزه ست •• گرسنشه ••بابام گناه داره •• سپس نگاهی به عروسکش کرد گویی که می خواست از تنهایی و دلواپسی رهایی یابد گفت: چیه شکمو • گرسنته •• من هم گرسنمه •• ولی باید منتظر بابا بمونیم تا با هم افطار کنیم ••حلیمه همانند اینکه چیزی را به یاد آورد در حالیکه چشمانش غرق در اشک شده بودند شروع به خواندن دکلمه ای برای عروسکش کرد که مادرش به یاد داده بود •• یا سلامه کونی معه بویه رفیقه و افرشیله ازهار ابطریقه- و دوی دواوین و شموع - بذهاب و بلرجوع-ادعی لربی اشوفک جنبی- راجع لیه ابسلامه -یه بویه الغالی-یمعلمنی ابقی طول عمری وفیه-ابیتی و اهلی و حبی للخیر و الانسانیه - انته ابقلبی یحبیبی- یه بویه الغالی••• دیری نپائید که مادر به او ملحق شدزن بیچاره آرام و قرار نداشت گاهی اندکی چند قدمی آن طرفتر می رفت بر میگشت می نشست و گاهی هم بر صورت خود میزد زیر لب چیزهایی را می خواند که بیشتر به دعا میماند حلیمه کنار مادر آمد و همانند اینکه سردش می باشد خود را به مادر چسباند مادر هم بلا فاصله گویی که تن سردحلیمه را حس کرده باشددخترش را زیر عبایش قرار داد و در حالیکه چشمانش را به جاده دوخته بودگفت :اهلنا یل چانوغنایا-بقصورهم ربطوا سبایا- صرنه دهایس بلشنایا. . اکنون دم دمای غروب شده بود دیگر از زوزه های هوای سرد خبری نبود گویی نفسها ی زمین اینبار فقط آه و ماتم بودند که از اعماق و جودش بیرون میداد و بر روی شانه های باد به سمت حلیمه و مادرش می فرستاد تا بلکه تن رنجور و سرد شده آنها را گرما بخشد حلیمه نگاهی به آسمان کرد دوباره ابرهای سیاه آسمان را فرا گرفتند و به دنبال آن نم نم باران و سپس وش وش شدید آن شنیده شد مادر و حلیمه وقتی به خانه رسیدند که خیس خیس شده بودند مادر به سرعت لباسهای حلیمه را عوض کرد بخاری نفتی زرد رنگ که گوشه اتاق بود را پر از نفت کرد و آنرا روشن ساخت تا فضای سرد و تاریک اتاق راگرما و روشنایی بخشد و خود بدون آنکه لباسهای خیسش را عوض کند به کنار پنجره اتاق رفت و چشمانش را به درب خانه دوخت گویی در آن لحظه هیچ چیز جز آمدن احمد او راخوشحال نمیکرد صدای اذان از گلوی زایر غلوم خادم تک مسجد غیزانیه در فضای آن طنین افکند ولی گویی تشنگی و گرسنگی شد ولی گویی تشنگی و مادر حلیمه رخت بربسته بود مادر با شنیدن صدای اذان اشکهایش را پاک کرد صلواتی فرستاد و سپس این کلمات را زمزمه کرد : علیک یا ارحم الراحمین •• لا تخلینی اصیرن عزبه و ابنیتی اتیتم••• حلیمه اکنون کنار مادرش بود نگران و از شدت گرسنگی بیروح به نظر می رسید می گفت : یمه بابا لیش لیهسّه مایه •• مادر بر گشت نگاهی به حلیمه انداخت اشکهایش را پاک کرد و بدون آنکه چیزی به حلیمه بگوید فانوس آبی رنگی را از طاقچه پائین آورد و آنرا روشن ساخت سپس عبایش را سرش کرد فانوس را بدست گرفت و از خانه به قصد منزل محی الدین پسر عموی همسرش به حرکت در آمد حلیمه هم دنبالش بود گه گاهی که سگهای روستا پارسشان می گرفت از ترس خود را به مادرمی چسباند مادروقتی به درب خانه محی الدین رسیدسراسیمه درب خانه را به صدا در آورد اندکی بعد مرد قوی هیکلی درب خانه را باز کرد مادرش با دیدنش به گریه افتاد و گفت محی ..احمد ..تا الآن نیومده ..نگرانم•••• محیی الدین مکثی کرد ابتدا نگاهی به مادر و سپس به حلیمه انداخت گویی که قلبش از دیدن آنها شکسته شده باشد گفت:چند نفر دیگر و میبرم و میرم دنبالش پس از آن مادر و حلیمه به خانه بر گشتند خواب از دیدگان همه کوچه کرده بود سکوت وحشتناک شب که همچون چتری سیاه خانه احمد را فرا گرفته بود هر چند ازگاهی بارعد و برقی شکسته می شد اشکهای مادر و حلیمه تمامی نداشتند تا صبح بیدار بودند خبری از محیی الدین و دیگران نبود کم کم زنهای همسایه و فامیل در خانه احمد حاضر شده بودند با آمدن نسیم دانشجو ی دانشگاه اهواز که خبر تصادف اتوبوس و کامیونی را در جاده اهواز -غیزانیه را داده بود ترس و اضطراب همه را دو چندان کرد مادر هر از چند گاهی گریه می کرد و روی پاهای خود می زد حلیمه هم در حالیکه دوستانش دورش را گرفته بودندآرام و قرار نداشت دیری نپائید که محیی الدین و دیگر همراهانش با تویوتای خود وارد غیزانیه شدند چفیه هایشان را دور سرهایشان پیچانده بودند .تا وارد خانه احمد شدند همه از جمله مادر وحلیمه از اتاق بیرون زدند محیی الدین با صدای بلند به گریه افتاد و با دست بر پیشانی خود می زد و می گفت :خویه احمد..بعد بیتی احمد•••• احمد راح بعد ما یرجع.. مات به تصادف.. صدای گریه های محیی الدین با صدای جیغ زنان در هم آمیخته شد عروسک از دست حلیمه افتاده و زیر پاها لگد مال شد حلیمه همانند دیگر زنان گریه میکرد بر سینه می زد و می گفت :بابا •• حبیبی بابا..انعاید من اول الصبح •• بابا••لیش عفتنه•• مادر صورت خود را می خراشید و نوحه می خواند:

یوم العید ارید انصب عزیه
علی ا حبیبی المشه و ماردعلیه
ارید احزن علیه ابليلة العيد
اون لفراگه بس اصفج الاید
ارید ابچی علیه ابد ما هید
یوم العید ما رد علیه
ما اهجع و لا بطل ونینی
علیه بس احن و اتهمل عینی
یوم العید حبیبی امفارگنی
لیش احباب گلبی اگطعوا بیه

من عيون الشعر

إذا كنت فی دار القناعة ثاويا
فذلک كنزٌ فی يديک عتيد
(الزبير ابن عبد المطلب)

يقولون أقوالاً و لا يعلمونها
فإن قيل هاتوا حققوا لم يُحققوا
(شاعر)

و غيرُ تقیٍّ يأمر الناس بالتقی
{طبيبٌ يداوی الناس و هو عليل}
(شاعر {مثل})

الأقوياءُ بكل أرضٍ قد قضوا
أن لا تُراعی للضعيف حقوق
(جميل صدقی الزهاوی)

و إن اردت نجاحاً كُلَّ آونةٍ
فاكتُم أمورک عن حافٍ و منتعل
(الصفدی)

إذا كان إكرام صديقٍ واجباً
فإكرام نفسی لا محالة أوجبُ
(ابو العلاء المعرّی)

إذا لم تكن نفسی علیّ كريمة
فكيف علی غيری من الناس تكرُمُ
(الشريف الرضی)

إنّ الكريم إذا تمكّن من أذیً
أنسته قدرته الحقود فأقلعا
و تری اللئيمَ اذا تمكّن من أذیً
يطغی فلا يُبقی لصلح موضعا
(محمد بن شبل)

تأتی المكارهُ حين تأتی جملة
و أری السرور يجیء فی الفلتات
(ابو العتاهية)

و فی السماء نجومٌ ما لها عددٌ
و ليس يُكسفُ إلا الشمسُ و القمر
(شمس المعالی)

قالوا

لو كان الفقر رجلاً لقتلته (الإمام علی(ع))

المرء يوزَن بقوله و يقوّم بفعله (ابن خلدون)

الكتاب هو الجليس الذی لا ينافق، و لا يُمل، و لا يعاتبک إذا جفوته، و لا يفشی سرّک
(إبن الطقطقی)

إلی متی نقول بأفواهنا ما ليس فی قلوبنا؟ إلی متی ندّعی الصدق، و الكذب شعارنا و دثارنا؟ إلی متی نستظل بشجرة تقلص عنا ظلها؟ ... إلی متی نبتلع السموم و نحن نظن أن الشفاء فيها؟
(أبو حيان التوحيدی)

إيّاک و الكسل و الضّجر فإنهما مفتاح كل شرّ، إنک إن كسلت لم تودّ حقاً، و إن ضجرت لم تصبر علی حق.
(الإمام محمد الباقر (ع))

خير الكلام ما قلّ و دلّ و لم يملّ (البحتری)

إنّ اللغة أحد وجهی الفكر، فإذا لم تكن لنا لغة صحيحة، فليس يكون لنا فكر تام صحيح.
(عبد الله العايلی)

المجد هو إحراز المرء مقامَ حُبٍّ و احترام فی القلوب، و هو مطلب طبيعی شريف لكل إنسان ....
(عبد الرحمن الكواكبی)

إذا مدحک واحد بما ليس فيک فلا تأمن أن يذمّک أيضا بما ليس فيک (قول مأثور)

المرأة غلٌّ لا بُدّ للعنق منه، فانظر من تضعه فی عنقک
(هند بنت عتبة)

قل ولا تقل

اللوحة	تابلو
المروحة	پنكه
المكوی	اتو
الستاره	پرده
الطباخ	اجاق گاز
الصيدليه	داروخانه
العيادة	مطب
الوصفة	نسخه
العصير	شربت
الفواكه	ميوه
الحلويات	شيرينی
الاستعداد	آمادگی
الموهبة	استعداد
الحافله/الباص	اتوبوس
الرسم	نقاشی
الرسام	نقاش
الدواجن	مرغداری
المواشی	دامداری
الزراعه	كشاورزی
الشاحنه	كاميون
السياقة	رانندگی
الجامعة	دانشگاه
الفرع	رشته
الطالب	دانشجو

موعظة

قيل ان ابليس (لعنة الله عليه) تمثّل ليحيی بن زكريا عليهما الصلاة و السلام فقال له: ءأنصحک؟ فقال له: لا اريد ذلک و لكن أخبرنی عن بنی آدم، فقال: هم عندنا ثلاثة أصناف: نصف منهم هم أشد الاصناف عندنا نقبل علی احدهم حتّی نفتنه عن دينه و نتمكن منه فيفزع إلی الاستغفار و التوبة فيفسد علينا كل شیء نصيبه منه ثم نعود اليه فيعود فلا نحن نيأس منه و لا نحن ندرک منه حاجتنا فنحن معه فی عناء، و صنف منهم فی أيدينا كالكرة فی أيدی صبيانكم نتلقفهم كيف شئنا قد كفونا مؤنة أنفسهم، و صنف منهم مثلک (يا يحيی) هم معصومون لا نقدر منهم علی شی.

هل تعلم

أن اول صحيفه فی الإسلام هی المقاطعه الكبری
أن اول مبعوث فی الإسلام هد مصعب بن عمير
أن اول مسجد بنی فی الإسلام هو مسجد قباء
أول من سمّی بسيد الشهداء هو سيدنا حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله(ص) أول مسلم جهر بالقرآن و عذب من أجل ذلک هو الصحابی الجليل بن أم عبد
أول مولود فی الإسلام هو عبد الله بن الزبير بن العوام
أول من أسلم من الأحبار من اليهود هو عبد الله بن سلام
أول امرأة أسلمت هی خديجة بنت خويلد
أول رائد للحرب النفسية فی الإسلام هو نعيم بن مسعود
أول مئذنة بنيت فی الإسلام هی مئذنة الجامع الأموی بدمشق

التمسک لا تزعل

التمس منک يشاعر ديرتی
ابلا زعل منی تقبل هالتعب
خايف احچی واگعد اكتب قصتی
واهيه واضح من معانيها السبب
لاچن احچيهه والوم اروبحتی
يمكن احسن لا اصير ابلا أدب
أنه شاعر عود تندبنی اخوتی
والشعر محسوب اغله امن الذهب
ليش ما ركز و اعدّل چلمتی
حتّی اظهر منمعانيها العجب
شعری افگد بيه واحفظ هيبتی
والفخر مولّی بس خط وكتب
أنه افخر لو گدرت ابهمتی
اگعد انجر شبه نجّار الخشب ...
حيف اطبع شعر يطعن قيمتی
اوبيّه ما يوجد ابد فد مكتسب
خلنی اتباها مُديم ابعزتی
او لا ابيع الشوک بسعار العنب
حتی ابذل ليچ اكثر همّتی
وابقه افخر بيچ يا «صوت الشعب»
محمد حسن العرادی (ابوفلاح)
سربندر

حكم

قال بعض الحكماء: أحزم الناس من وقی نفسه بماله و وقی دينه بنفسه، و أجود الناس من عاش الناس فی فضله، و أفضل اللذات التفضل علی الإخوان.
قال: المعروف ذخيرة الأدب و البر غنيمة الحازم و الخير عطر الاخيار.
من بذل ماله استبعد أمثاله، ای استبعد من كان همه المال.
و من أذل فلسه أعز نفسه، و ان صاحب المعروف لا يقع و إن وقع وجد متكأ.
و قال: إمام عادل خير من مطر وابل، و سلطان غشوم خير من فتنة تدوم.
و قال: فضل الملوک فی الاعطاء و شرفهم فی العفو و عزهم فی العدل و العمل هو نظام العالم.

صوت الشعب

يا صوت الشعب بيچ الشعب مسرور
يا قرة جبين الفجر يا الوجهچ تشعشع نور
الگه اسمچ ابكل امكان و ابكل بلد گام ايدور
بيچ اسطر من التاريخ منّ الادب بيچ اسطور
كتبتی الماضی و الحاضر و قصة كل حدث مذكور
ابشرچ فرحت ابلادی ابيوم اسمچ صبح منشور
نگدر نشتكی من الضيم بسمچ و نتحدّه الزور
لَم كل العرب صيتچ شاع و صار شبه الصور
رمز اسمچ شعاری صار و ابگلبی صبح محفور
بالدم الشعب يفديچ و يظل مكتبچ معمور
الچ بيرق يرفرف كل وكت منصور
يحفظه الله الذی ايوديچ لينه وكل وكت مشكور
علی عبدالكريم الصوفی-الدورق

احبک

عند ما اموت اترک عند قبری
وردتين واحده ليلی
و الثانيه نهاری
عند ما تشرق الشمس علی سواد عينيک
اطفئنی القنديل المضاء عند راسی
و اقرأی ما تعرفين من القران
قد ابرأ من بعض ذنوبی
و قد يعفوا الله عنی
عند ما تندمين
و تشطبين علی قبری كلمه
احبک ..

سيد عادل الحسينی - ملا ثانی

صوت الحضارة

سلامی لل كتب هاذی الجريده
عسه ربه يوفقه او عاشت ايده
صوت الشعب كل احنه نحبهه
نقرا و نندعی للّی كتبهه
القراهه او خلص منهه ما يذبهه
يضمه و ينتظر جيت الجديده
صوت الشعب صارت مو فقط صوت
الحضارتنه او شعرنه تغذيه او قوت
تطبع من كتبنه نشروا بيوت
موال او دارمی او هوسه او قصيده
شعبنه رادهه او حبهه او هواها
تعوّد و ارتبط ما فارگاها
يحصل منفعه كلمن قراها
او حچی مثل الذهب صافی يفيده

ميمار

يا ابو انخيله اعله الارض جار الهه
روحی عذاب ابعشرتک جار الهه
منک دمع عينی او دمه جار الهه
سابكنی منی تشتكی يمحدّر

يا من لجل تزعل تدوّر حيّه
ليل الشتا گلبی اعله شانک حيّه
خليتنی مثل التگرصه حيّه
يرتهب من جرت الحبل لو ينجر

من نار هجرک مهجتی حاملهه
و آنه الملامه الخاطرک حاملهه
واحد الحيته براحته حاملهه
و الثانی بيهه ممتحن وامحيّر

مراد سواری-الأهواز

موال

يا صاح وين العرب يمته الشوارب ترف
و الرايه فوگ القدس ردناها تبگه ترف
من دون كل الخلگ كل گلب مسلم ترف
اسرائيل حكا مها تجمع يهودو تلم
اياحچايه الكفر تجرح ابگلبی تلم
المادرت هل جرا اصبحت بيّه تلم
او عينی اعله درب القدس يا ناس تبگه ترف
يا صوت الشعب بيچ الشعب مسرور
يا قرة جبين الفجر يا الوجهچ تشعشع نور
الگه اسمچ ابكل امكان و ابكل بلد گام ايدور
بيچ اسطر من التاريخ منّ الادب بيچ اسطور كتبتی الماضی و الحاضر و قصة كل حدث مذكور
ابشرچ فرحت ابلادی ابيوم اسمچ صبح منشور
نگدر نشتكی من الضيم بسمچ و نتحدّه الزور
لَم كل العرب صيتچ شاع و صار شبه الصور
رمز اسمچ شعاری صار و ابگلبی صبح محفور
بالدم الشعب يفديچ و ايظل مكتبچ معمور
الچ بيرق يظل يرفرف كل وكت منصور
يحفظه الله الذی ايوديچ لينه وكل وكت مشكور

علی عبدالكريم الصوفی-الدورق

اجمل الاعياد

أهلا بعيد المسلمين و مرحبا
مذ كان فى الأعيادكان محببا
ما اجمل الاعياد تجمع شملنا
لا حقد يبقى بيننا لا معتبا
هيا الى الاحباب نجمع شملهم
فى مثل هذا اليوم كى يتحاببا
فالعيد يكمل عند نا يا اخوتى
عند الصفاء تكاتفا و تقاربا
يا عيد نا عدنا اليک لنقتدى
لحين الطيبين تقربا
نرجو من الله القدير يضمنا
فى كنف رحمته التى لن تنضبا
و لنقتدى بالسائرين على هدى
وعى الشعوب الى الغداة تحتسبا
من سوء اعمال تعكر صفونا
لا نصح يصلح بعضها لا مذ هبا
عيد الشعوب تفتح و تقدم
ما اجمل الشعب الطموح مهذبا
نهدى بهذا العيد خير تحية
مين جميعهم و الأقربا
و تحية للصائمين نزّفها
بتم وطاب العيد أطيب مشربا

د.عباس عباس الطائی

مگوار الشرف

اگعد تصنت للحچى!!
هم تسـمع احّد گال حـمّودى انحبس شـو مايه؟!
اگعد ابّاب امضيفنه
تلگله الروايه امشچخه و لو شـفت رايه
اترفرف العدنان ... حبّ الرايه!!
حِب ايدمگوار الشرف
ذاک الفشخ راس اليَدى
او خلاير د دمّايه!!
وصّل سلامى الديرتى ياطير وسأل من هلى
خو ما وصل لينه العدو و برجله داس الثايه
حيطان عزتنه اكملت لو هدمو البنّايه
يَمّنَت »حَمد« خو مَنطوت ذيچ الگبل طوّايه
يا ناسى انتم هيبتى او لو مال حملى از نودكم تچّايه
گلهم اريد اكتب شعر بس ورقتى امندّايه
يا طير طير اعلى السـلف او ردلى و لو بحچايه

سيد رسول آل بيت ابو تركيه

خلنى على بالک

خلنى اعلى بالک يا حلو و اذكرنى
موادرى بيک اشگد حبيبى اتحبنى
اخذ نى رساله و للگلب سلمنى
و لا تترک اعيونى اعلى وجهک تفتر
بكلمتک حتما گلت تعنينى
و خليتک اعلى البال كل اسنينى
گلت آنه اخو و هذا الاخو يوفينى
مادرى تعنى الاجنبى المتكتر
خلنى اعلى بالک من گلت ـخليتک
بعيونى و من الگلب حبيتک
من اعماق گلبى المنكسر ناديتک
ارجع گبل لا الليل بالحب يسخر

....

سامحنى امن اگلک ما گدرت انساک
و اعيونى اعلى شوگک حضنن ادموعى
صف امن المحبّه الجيتک مدّيت
و لاظلمة ادموعک طفن اشموعى
عگب طير الحبارى الطار ماچليت
و لا هدوة نفس بمجاور اضلوعى
صدگ دنيا ونفاق و ناس تسحگ ناس
لكن حبک اصلى و عشگک افروعى

ناصر حيدرى

ما گدرت انساک

آسف من اگلک
ما گدرت انساک
آسـف من اگلک للابـد اهواک
و اظل اسكب دمع
بمسامر الحلوات
و اظل مفكـور اذا اوصـل درب ممشاک
اخذنى اوياک
لتخلينى بهمومى
اخذنى اوياک
لتخلينى انا بجفاک
شهيد انا ابدرب حبک
مثل قيس ابعشگ ليلى
مثل عنتر ابحب عبله

....

اموت انا اعلى حبـک طير مذبوح
و اضل ايچى ابـفرگتک و احسب اجروح
كلشـى انتهه و راح ابـتعد منى
عگب معانى نـاى الليـل و النوح و رغم كل المـلامـه
وطيبة البيک
تضل انته الامل و روحيتى احذاک

جواد الحيدرى

دعوه عامه

تأسيس الجمعية العامة لشعراء و ادباء عرب خوزستان

نظراً لقرب تأسيس الجمعية العامة لشعراء و ادباء عرب خوزستان ندعوا كافة الشعراء و الادباء الراغبين بالانضمام إلى هذه الجمعيه لتقديم نماذج من آثارهم المنظومة أو المنثورة و إملاء الاستمارة المدرجه أدناه فيرجى إرسال الاستماره حتى تاريخ ٨٢/١٠/١٠ على العنوان التالى:
اهواز - ص .ب ٣٨٥-٦١٣٣٥

استمارة العضوية

الاسم	اللقب	اسم الاب	رقم الجنسية
تاريخ الولادة	محل الولادة	الشهادة الدراسية	

اللجنة التأسيسية لجمعية شعراء و ادباء عرب خوزستان

هفتمین دوره انتخابات مجلس شورای اسلامی و توسعه انسانی

موسی سیادت

مردم ایران در طول تاریخ تمدن خود، تحت تاثیر شرایط اجتماعی قرار گرفته بودند. «توین بی» معتقد است: «این تمدن ها، ناشی از عوامل جغرافیایی نبوده، بلکه نتیجه مبارزه با مشکلات ناشی از محیط زندگی و شرایط زندگی اجتماعی ایشان بوده است. بدین معنا که ظهور و نمو تمدنهای کهن مربوط بوده است بوجود اقلیت های حاکمه که بر این جامعه ها حکومت داشته اند.»

اما از آنجائی که این تمدن ها به شکلی یکدست و مستقل نبوده بلکه تحت تاثیر تمدنهای دور و نزدیک جهان قرار داشته ، و تاثیرپذیری آن بیش از تاثیر گذاریش بوده و در واقع به نوعی از« تمدن التقاطی .. رسیده که از این و آن به عاریه گرفته،و از ویژگیهای بارز این تمدن بزرگ !! » استبداد فردی است . که در واقع این مقوله« استبداد» از خانواده نشأت گرفته و تا رأس هرم یعنی « حکومت» ادامه می یافت . پدر سالاری در جامعه ایرانی چه پیش و چه بعد از اسلام یک الگوی مقدس بشمار می رود! و عمل به آن نه تنها موجب تحکیم پیوند خانواده ها است، بلکه پاداش اخروی نیز به همراه دارد. این باور« سنتی» رشید عمیق در جامعه متنوع و متکبر ایران داشته و دارد. و بر همین مبنا طبق نظریه مشهور منتسیکو: » هر ملت شایسته نوع حکومتی است که دارد. « و یا به عراتی دیگر : » حکومت واقعیتی از جامعه خود است.« و از آنجائی که » سنت ها« ریشه در تاریخ کهن ما دارند و حکام و پیشوایان بر بقای آنها اصرار می ورزند که نتیجه اصرار بر این باورها ،خبر عقب ماندگی جامعه نخواهد بود. بنابراین پدر سالاری در خانواده های ایرانی یک سنت است که از گذشته دور در بین اقوام ایرانی رواج داشته، و بیشتر بر مبنای قدرت تولید اقتصادی استوار است. و از آنجائی که پدر سهم بیشتری در اقتصاد خانواده داشته و دارد،به نوعی باعث « استبداد فردی» او در خانواده می گردد. در حالی که در جوامع امروزی بیشتر اعضای خانواده در امرار معاش خود سهیم اند،و پدر به عنوان تصمیم گیرنده نهائی یا به عبارت دیگر، دارنده «حق وتو» نیست. از سوی دیگر، تاکید بر پیروی از « فرهنگ باستانی» جهت حفظ هویت از سوی حکومت ها به نوعی جامعه را در درون خود محبوس می کند، و با پیروی از این مقوله ها که توسط زمامداران و پیشوایان مطرح می شوند، چیزی جز عوامفریبی و کمک به استحکام هر چه بیشتر استبداد نخواهد بود. و تنها راه رهایی از این چارچوب واپسگرانه و تنگ نظرانه، توجه به توسعه ی انسان است چنانچه منظورر از توسعه: رشد اقتصادی،رشد سیاسی و غیره باشد. این ها همه هدف های واسطه ای دارند تا یک هدف کلی تحقق یابد و آن هم « توسعه ی انسان» است. توسعه ی انسان نیز از قوه به فعل در می آید و استعدادهای نهفته آدمی در نتیجه ی آن رشد و پیشرفت می یابد.(۱)

این توسعه انسانی زمانی حاصل می شود که تعادل در جامعه بوجود آید. بدین معنی که از خانواده تا حکومت می بایست مساوات و عدالت رعایت شود، تا استبداد فردی و جنسی زدوده شود و از اذهان یکایک افراد جامعه خارج گردد. چرا که هم قانون و هم « سنت» بر بقای زورمداری و یکه تازی مردان و تضیع حقوق زیردستان و زنان پا فشاری می کنند.

« به موجب ماده (٤٩) قانون مجازات اسلامی : اطفال در صورت ارتکاب جرم مبرا از مسئولیت کیفری هستند، و تربیت آنان با نظر دادگاه به عهده سرپرست اطفال و عند الاقتضاء کانون اصلاح و تربیت اطفال می باشد.»

تبصره (۱) ذیل ماده قانونی نیز تصریح می کند: «منظور از طفل کسی است که به حد بلوغ شرعی نرسیده باشد.»

« نظر به اینکه حد بلوغ شرعی، که آغازگر دوران مسئولیت جزایی است ، برای دختران و پسران متفاوت است،و به موجب تبصره (۱) ماده (۱۲۱۰) قانون مدنی، اصلاحی ۱۳۷۰ شمسی: » سن بلوغ در پسر پانزده سال تمام قمری و در دختر نه سال تمام قمری است. « لذا مسئولیت جزائی دختران» شش سال زودتر از مسئولیت جزایی پسران شروع می شود. بر پایه این تبعیض فاحش جنسیتی، دختران از نه سالگی به بعد، در صورت ارتکاب جرم ممکن است تحت پیگرد قانونی قرار گیرند. و به حکم دادگاههای عمومی (موضوع قانون تشکیل دادگاههای عمومی و انقلاب مصوب ۱۳۷۳ شمسی). مانند بزرگسالان مجازات بشوند. این وجه خشونت آمیز از قوانین ایران، که مبنای جنسیتی دارد،در شرایطی اعمال می شود که تمام طبقات و لایه های اجتماعی در ایران امروز دختر نه ساله را طفل می شناسند و طبق قوانین آمره والدین مکلف به نگهداری و تربیت آنها بوده و ملزم هستند دختر بچه ها را به مدرسه بفرستند . نظر به اینکه در قوانین امروز ایران یک دختر نه ساله طفل شناخته نمی شود، بنابراین،حتی تأسیس دادگاههای خاص برای محاکمه و تأدیب اطفال بزهکار چیزی از فاجعه نمی کاهد، زیرا دختران بعد از نه سالگی اساساًطفل شناخته نمی شوند. در نتیجه آنها در قلمروی وسیع مسئولیت جزائی محکوم به تحمل مجازات ها و تنبیهات بدنی مندرج در قاتون مجازات اسلامی خواهند شد.«(۳)

» برخی باورهای غلط نیز سبب جلوگیری خانواده ها از تحصیل فرزندانشان می شود . تعصبات بی ریشه و گرایش های ارتجاعی تعدادی از خانواده ها باعث می شود که آنان از تحصیل کودکان خود، به ویژه دختران جلوگیری کنند. نتایج سرشماری سال ۱۳۷۸ نشان می دهد که از جمعیت چهار میلیون و ۳۰٤ هزار و ۹۹۷ نفر دختران شش تا ۱۰ ساله کل کشور، ۳٦۰ هزار و ۲٦۰ نفر بی سواد هستند در حالی که جمعیت پسران بی سواد این گروه سنی ۲٤٥ هزار و ۳٤٥ نفر از جمعیت چهار میلیون و ٤٦٤ هزار و ۷٤۰ نفری آنان است. این ارقام نشان می دهند که دختران بیشتر از پسران در خطر محروم ماندن از تحصیل قرار دارند و فقر فرهنگی و اقتصادی ابتدا آنان را نشانه گرفته است.«(۳)

» در بافت روستائی و عشایری کشور ما جو مرد سالاری بسیار قوی است . دختران کم سن و سال به ازدواج مردان پیر در می آیند . و مرگ تدریجی زنان،خودسوزی و خودکشی بخشی از مشکلات ناشی از این ازدواج هاست.

برای مثال : ازدواج در خانواده های عشایر چهار محال و بختیاری در داخل گروه خویشاوندی صورت می گیرد. پیش از این دختران و پسران خردسال را برای تحکیم مناسبات قوی و طایفه ای برای هم ناف بر می کردند . و هرگونه تخطی در این امر از طرف خانواده ها منجر به اختلافات و منازعات عمیق می شد.

بر طبق عادات و رسوم عشایر، خانواده موظف است به محض اینکه فرزندشان به سن بلوغ رسید، وسایل ازدواج آنها را مهیا کند.

در میان این عشایر پیدا کردن همسر مورد نظر و مناسب برای جوانان آماده ازدواج به وسیله بزرگان خانواده (مردان) انجام می شود و خود جوانان نقش خاصی را نمی توانند ایفا کنند.

بافت جامعهٔ روستایی و عشایری استان چهار محال و بختیاری به گونه ای است که به آسانی تغییر نمی کند و در روستاها و مناطق عشایری نظر والدین و ریش سفیدها در ازدواج شرط است.

این مورد گاهی به شکلی است که پسران نیز حق انتخاب و اظهار نظر در مورد ازدواج خود را پیدا نمی کنند، و همین امر موجب فرار آنان به شهرها می شود.

از آنجا که دایره ازدواج ها در میان عشایر استان درون گروهی و یا درون طایفه ای و قبیله ای است به دلیل عمومیت داشتن تصمیم گیری و دخالت مستقیم والدین در ازدواج ها، اکثر قریب به اتفاق ازدواج ها تحمیلی است.

متأسفانه در این جوامع این مسئله به شکل رسوم و آداب پایدار شده است.

رسومی مانند » ناف بر کردن« دختران برای پسران فامیل بسیار رایج است، و یا ازدواج دختران جوان با مردانی که سنی بالا دارند، در حالیک ه متوسط سن ازدواج در کشور برای دختران ۲۳ و برای پسران ۲٤ سال است، در استان چهار محال و بختیاری این سن برای دختران ۲۰ و پسران ۲۲ سال است.

در جامعه عشایری عمده کارخانه بر عهده زنان است . علاوه بر آن بانوان در امور کشاورزی،پرورش دام،حمل آب آشامیدنی،تهیه غذا ، سوخت و مایحتاج خانه نیز نقش اساسی ایفا می کنند.

زن عشایری در این استان هر چند در امور اقتصادی خانواده نقش اساسی دارد، ولی اجازه مشارکت در تصمیم گیری و در مسائل خانواده را ندارد. در مناطقی از استان که جوانان، خصوصاً دختران مناطق روستایی،اختیاری در انتخاب همسر و زمان ازدواج ندارند. برای ازدواج تحت فشار قرار گرفته و بدون میل و عشق به خانه بخت می روند. در اینگونه ازدواج ها، زوجین اغلب قادر به تأمین نیازهای متقابل نبوده و در آخر این ازدواج ها یا منجر به شکست شده و یا با ناهنجاری های ادامه پیدا می کند. در بین این ازدواج ها دختران بسیار جوان در سنین زیر بلوغ نیز مشاهده می شود. از آنجا که در بافت روستائی - عشایری جو مرد سالاری بسیار قوی است و زن حق دخالت در تصمیم گیری و اظهار نظر ندارد ، دختران کم سن و سال به ازدواج مردان پیر در می آیند. هر چند که عمر اکثر این گونه ازدواج ها ناپایدار است، اما در هر صورت ادامه بنیاد خانواده متزلزل و سست است.

بی شک بخشی از مرگ تدریجی زنان ،خودسوزی و خودکشی آنان به علت اجباری بودن ازدواج است.

از جمله عوامل دیگر ازدواج های اجباری در میان عشایر و روستائیان نزاع های دسته جمعی است که منجر به قتل شده و معمولاً برای » خون بهاء این گونه قتل ها دختر را به عقد یکی از بازماندگان مقتول در می آورند. این رسم که به » خون بس« معروف است در بافت عشایر و روستائی استان چهار محال و بختیاری از دیرباز مرسوم بوده است. ازدواج اجباری تنها در خانواده عشاغیری بختیاری صورت نمی گیرد، بلکه در میان مردم شهرنشین استان نیز این رسم غلط جاری است . (٤)

بنابراین با توجه به اعتقادات » سنتی« دیرینه در اینجا و آنجای کشور تنها راه رهایی از این آداب و رسوم ابتدائی و غیر انسانی، همانا» توسعه ی انسانی «است. زنده یاد دکتر حسین عظیمی توسعه انسانی را یک نوسازی بنیادی در جامعه می داند و معتقد است که :» اساس توسعه سه نوع اقدام بیشتر لازم ندارد ،چون دنیای تازه ایده و بصیرت جدید لازم دارد یعنی تغییر بنیادی دنیای قدیم به دنیای جدید است. اینجا هم همان گونه که متخصصین بزرگ توسعه بیان می دارند: در حقیقت سه نوع اندیشه است ، یک اندیشه این است که دنیای جدید در حقیقت اشرافیت و برتری را حذف می کند. به عنوان مثال: اشرافیت خونی، که در حقیقت در دنیای قدیم یک نفر که در خانواده به دنیا آمده باهوش یا بی هوش، زیبا یا زشت، این جز، اشرافیت بود. در دنیای جدید این پدیده را حذف کردند، نه اینکه امروز همه برابر شده اند، بلکه منظور این است که اشرافیت خونی دیگر مطرح نیست.

دوم: در دنیای قدیم عملیات اجرائی در همه حوزه ها بر دو پایه می چرخید، یکی » فرمان « و دیگری » سنت« به عبارت دیگر ، مثلاً کسی که می خواسته ازدواج کند، در دنیای قدیم چگونه بوده است یا باید یک نفر دستور می داده،حال این یکنفر پدر بوده یا کدخدا که این نوعی » سنت« است. اما در دنیای جدید » فرمان« و امر و نهی معنا ندارد. دنیای جدید » فرمان« را با تعقل جایگزین کرده،گو اینکه ممکن است اشتباهی پیش آید ولی فرد به هر حال می گوید که عقل من می گوید که این کار را انجام دهم یا ندهم. بنابراین یک جایگزینی » ایده برابری« به جای » اشرافیت« و » عقل« به جای » فرمان« جای گرفته،این یک نوآوری است که بجای فرمان اجرا کردن به ایده عقل گرای و از ایده حفظ وضع موجود به نوآوری روی بیاوریم این یک اقدام به جلو است.

اقدام دوم در توسعه ی انسانی عبارتست از تفصیلی کردن این اندیشه ها،یعنی اگر ما برابری را در حقوق فردی و اجتماعی » زن و مرد« در » آموزش و پرورش« » سیاست « و » اقتصاد« پذیرفتیم گامی به جلو در جچهت تحقق توسعه انسانی برداشته ایم.

اقدام سوم، در حقیقت این است که چه نهادهایی را بسازیم که ایده های تفصیلی را تحقق عملی بدهد.«(٥)

تشکیل نهادهای مدنی غیر دولتی N.G.Q ،احزاب ،اصناف و جمعیت های مردمی از ضروریات زمان حال است. این نهادهای مدنی که از اقشار مختلف جامعه تشکیل می شوند،می توانند، دولت را از قدرت بی حدو حصر خود بیرون آورده و مردم را در تعیین سرنوشت خود سهیم سازند.

بنابراین مردم ایران زمانی می توانند نمایندگان ایده آل و واذقعی خود را به مجلس بفرستند تا از این بن بست موجود بنام » حفظ هویت« که به نوعی ارج نهادن به سنت های کهنه و پوسیده است بیرون آیند و به تغییر باورهای باستانی بپردازند. چرا که ریشه استبداد در حکومت باستانی نهفته شده و تا ریشه این فرهنگ پوسیده خشکانده نشود، مردم از تحقیق حقوق فردي و اجتماعی خود محروم خواهند ماند و هرگز همپایٔ کشورهای توسعه یافته به جهان مدرنیزه گام نخواهند نهاد و از قافله جهان پست مدرنیته عقب خواهند ماند.

بنابراین جا دارد که احزاب مل، نهادهای مدنی،انجمن ها،جمعیت ها از کاندیداهایی حمایت کنند که از حقوق شهروندی اقشار مختلف جامعه در سطح گسترده و فراگیر دفاع نمایند. و در تدوین و تصویب قوانین جدید و عام المنفعه متعهد و مسئول باشند. و گرنه شعارهای پوچ و توخالی انتخاباتی و یا جنگ زرگری طیف های مختلف سیاسی،چیزی جز تکرار مکررات و ابقای قوانین جامد و غیر شفاف نخواهد بود.

پی نوشت:

۱-نشریه ماهنامه »پیوند « ،وزارت آموزش وپرورش - خانواده متعادل و توسعه پایدار شماره (۲۸۹)آبانماه ۱۳۸۲ دکتر حسن ملکی - صفحه (۷۳ -٦٥(

۲-» خشونت علیه زنان در ایران - مهرانگیز کار- صفحه (۲۱-۱۲۰) - سال ۱۳۷۹«

۳-» هفته نامه پیام هامون - سال اول، شماره (۲)- ۲۸ /دی / ۱۳۷٦ -صفحه (۱٦)

٤-روزنامه زن - سال اول- شماره (۸۲و ۸٤) - مورخه ۲۰ و ۲۳ / آبان / ۱۳۷۷- صفحه (۱۱)

٥-ماهنامه «تربیت »وزارت آموزش وپرورش - شماره (۱) مهر ۱۳۸۲. آموزش وپرورش وتوسعه - دکتر حسن عظیمی - صفحه«٥٥-٥۰».

مافوق الضوء ألاحمر!!!

الدكتور سيد جعفر موسوى



إن من أهم الأمور المثيرة جدلا لدى المهتمين و المثقفين من أبناء شعبنا هو جدوى توصل المساهمة و عدمها فى الانتخابات، سواءاً منها البرلمانية أو مجالس البلدية أو غيرها من الانتخابات المتعارفة.

و مهما كان فان الموضوع يتضح من خلال إلقاء نظرة و لو عابرة على العناصر المؤثرة فى الإنتخابات و تحقيق الأهداف الموجودة منها ميدانياً.

و بعيداً عن الخوض فى مفاهيم علم الاجتماع السياسى و علم السياسة و من دون التطرق الى الاراء العلمية و النظرية فى حقل الإنتخابات يمكن البتّ و القطع بحقيقة و اهمية ممارسة الانتخابات و دورها البالغ الاهمية فى تنمية الفرد و الشعب و الأمة خاصة لدى الأوساط المتحضرة و الدول النامية و بل حتى شعوب عالم الثالث. و أقل ما تدرّه من نفع على شعوبها هو وضع الانسان فى حلبة التنافس السليم و النزيه لتقديم النموذج الأفضل نظريا و فكريا و ميدانيا. و إذ لسنا فى هذا الصدد حيث من الأجدر بنا التركيز على فائدة و نماء ذلك المظهر المتحضر و كيفية تعبئته لصالح مجتمعنا و تقييمه تقييماً موضوعيا يخرجه من ركام الشكليات و الاعراف التقليديه السائدة ليأخذ بيده حيث الموضوعيه و الواقع. ندعو ما أشرنا إليه لمن يهمه الامر و نتمحور حول العناصر المؤرة على تحقيق الكم الاكبر و الافضل من هذا المظهر الديموقراطى. و على ذلك يمكن تضيف تلك العوامل الى خارجية و داخلية دون تفكيكها من حيث النتائج. و المراد بالخارجيه ليس الحيّز الجغرافى الخارجى بل مجموعة الظروف المحيطة بشعبنا و الخارجة عن ارادته و لا شك انها متعدده و كثيره على سبيل المثال كتطورات العالم و المستجدات السياسيه الثقافية على الساحة الدولية و الاقليمية. اما المراد من العناصر الداخليه ما هو الا مجموعة الخصائص و الظروف البينويه و كذلك المستوى الثقافى الاجتماعى و ما يحمل من طيّاته من نقاط قوة و ضعف. لكن هناك شيئا هاما جدًا يجب التطرق اليه فى هذا الخصوص الا و هو الظرف الراهن و الوضع المتأزم و المعقد الذى يعيشه شعبنا العربى فى الوقت الحاظر و كذلك التحديات التى يواجهها عند انفلاق كل صباح. و ذلك و ان كان متأثرا ببعض المشاكل العالقه الا ان تلك المشاكل يمكن فى التعتيم الناجم عن السياسات العنجهية و اللااخلاقيةو الممارسات الدنيئة التى انطلقت من احضان السلطات المندرسة و البائدة لا سيما الانتهاكات و سياسة التبعيض العنصرية المضاعفة و المنبعثة عن قيام الدولة القومية البهلوية و التى تبلورت فى الحيلولة دون امكانية النهوض الحضارى و السياسى بهذا الشعب و منعته من مواكبة ركب التنمية مما ادت به ان يبقى مكبلا لجنانه و مأساته يرزح تحت وطأة التخلف و الفقر بمختلف انواعه. تلك الممارسات التى استمرت آثارها ابان اندلاع الثورة ليحتويها ابناء المدرسة الشوفينية كى يغتنمها فرصة ذهبية لمنع خروج هذا الشعب مما يحيط به الامر الذى اذى لانعدام الثقة التى كان من الممكن بناءها بين هذا المجتمع و السلطة الحديثة. و ها هنا جاء دور الحرب العراقية الايرانية ليعزز و يدعم خطة الشوفينيين و خريجى مدرسة الفكر العنصرى لينتهزوا تلك الفرصة المتاحة لزرع الضبابية و الإبهام و التخوف فى مركز صنع القرار.

لما ادت بضياع فرص ذهبية على هذا الشعب و غيره من الشعوب الأيرانيه حيث استطاعو ان يحتكر هذا الشعب خارج نطاق الدولة ليضل فى هامش السلطة ، الأمر الذى كان يتوقع من خلالهاندراس القيم القومية وانعدام العناصر المكونة لهذا الشعب لكن هذا التعميم يسبب نتائج عكسيه تجلت أثر حصول متنفس سياسى وتبلورت فى المساهمة الجلية و القيمة بدعم عجلة الاصلاحات المزعومه الأمر الذى دفع هذا الشعب لتعزيز الثقة بنفسه وفرض ارادته وتحقيقها رغم كل ما حدث وما يحدث من معاناة ومأساة و الذى سبب تبنيه السلطة بحقيقية وجود هذا الشعب. ورغم كل ذلك فإن المسافة بينه وبين السلطة لا زالت بعيدة ، والاثار السلبية الناجمة عن غرس التصورات والتهم فى عقول صانعى القرار لا زالت جسيمة والتحديات لا زالت قائمة. و لا شك أن الفرصة الوحيدة والذهبية المتاحة امامنا هى الممارسة الديمقراطية و إن كانت متواضعة واحتواء افضل مظاهرها و إن كان محفوفا بكثير من العثرات والنواقص واهم تلك المظاهر فى الوقت الراهن الإنتخابات و لا سيما انتخابات نواب مجلس الشورى. فإنه من خلاله يتم تحقيق كثير من الأمور خاصة ونحن نفتقد لقيام ايةمؤسسات مدنية كالنقابت و الجمعيات و الأحزاب. وعلى ايةحال فإن الإنتخابات لدى مجتمعنا تقوم باعتبارين : الإعتبار الأول هو نفس المزاوله للانتخابات فان فيها نتايج قيمه و هامه وضروريه لتحقيقه سيره التنميه والخروج من هذه الازمه يمكن الاشاره لبعضها

بمايلى

1-تعزيز الثقه بالنفس واحياء الاهتمام العام بشون الشعب والامه ٢-الحيلوله دون اتاحة الفرصة ثانية لمن يريد القضاء على هذا الشعب

3-تعبئة الجمهور وتأطير نشاطاته فى ظل الانتخابات.

4- ايجاد دينامية لدفع عجلة القيام بإنشاء المؤسسات المدنية البديلة للنظام القبلى و التشرذم الفئوى.

5-منافسة الافكار وتضارب الاراء لايجاد محورية فكريه مشتركه الاهداف مختلفة الوسائل من اجل التفات الجمهور حولها و اتاحة الفرصة للجميع.

6-انعاش الحركة السياسيه وتلطيف الاجواء بين شعبنا و السلطة ٧-زرع الثقة المتبادلة بين الشعب و السلطة و البرهنة على ان التصورات القائمة لدى السلطة من هذا الشعب لاصلة لها بالواقع.

8-استعادة مقومات الشعب و تنضيمها ضمن اطار يحقق هوية الشعب وضمان ديمومته

9- فتح الباب امام نهج التعامل مع بقية الشعوب الايرانية بالتاكيد على الاحتفاظ بالخصوصية الثقافية و القومية.

10-خلق وزنة سياسية مؤثرة من اجل تحقيق طموحات الشعب فى ظل الشرعية و الدستور.

لكن تحقيق كل ذلك يكمن فى رد الفعل الناجم عن تلك الممارسه الادهى فوز المرشح المتكفل و القادر على تحقيق مواصلة المسيرة حيث ان دونه تبقى تلك النتائج عميقة وناقصة. لذلك يتضح لنا عظم مسؤلية المنتخب من قبل الشعب. ومن المؤسف يمكن القول بان رغم تكرر الانتخابات وتكثر المرشحين لم يتم تحقيقه انجازا هاماو فى ذلك الخصوص لوجود اسباب و علل نتطرق لبعضها: (يتبع فى العدد القادم.)



قيثارة شجن

من بعد هجر و فراق و مستحيل
و ساعت الملگه شبه معدومه
التقينه من عگب لوعه و هيام
و چان بيهه الحزن يطوى هدومه
و الفرح بينه مثل فرحت اسير
من يرد منصور لهله و گومه
جمر يلهب بينه چان بلا سعير
لاهو شوگ و لاهو خوف نسومه
خجل چان و مستحه و چان الضمير
توه فک زنزانته المشؤومه
و احنه دنيا انعيش بيها بالخيال
و العواطف عدنه بيها بالعلن مذمومه
خو جريمه العشگ عدنه احنه و كفر
و التحب غير ابن عمها بارجم محكومه
و التقينه احنه برغم هاى الظروف
و البدر تشهد علينه نجومه
و ما حسبنه احساب لا حاسد يشوف
و العيون من الحقد ملغومه
و احنه ما چن چان واحدنه يلوع
و الوكت فرّغ علينه سمومه
ذبنه باللهفه مثل ذوب الشموع
و اهيه تضحک تحترگ مكتومه
و من شفت ولفى گعد يمى بوقار
و هيبت السلطان هيبت يومه
گعد يمى و چان يتبسّم حنين
مو بوجهه بگلبى چانت بسمته مرسومه
ردت اسولف و ازدحم بيه الكلام
من بعد ما نظميته و عدلت بنظومه
تدفع الجلمه بگت ظلت بذيج
يردن ايعرفن لخاطرمن بگن محرومه
و لمن اعله السانى وصلن ما حچن
شفتوا واحد ضاگ تعبير الحچى ابلعومه
و گبل لا اشد اعله عزمى بالسؤال
بادرتنى و فاجئتنى بهله و الله اشلونک
هله يا دنيا و حلم عبّرنى ليل
شلتک بروحى و خفت ما اصونک
و چنت اظم عيونى من نظرت الناس
لا يعينى گاعد ايشوفونک
انه كل لحظه التمر بيه بجفلک
بعونى انته و الله اگول ابعونک
شلون گضّيت انته ليلک يا مناى
و بيمن تعديها چنت ظنونک
انه عهدى اوياک ما خنت العهود
تصون حته البل موده ايخونک
بعدک تحب المغازل و السرور
يداعب اطياف الشعر بعيونک
لو طواک الیل و تصدع هواک
و خفگ بالتدبير لون فنونک
انته هم مثلى طفح ماعون صبرک بالغرام
لو اهو ديعده يتسع ماعونک
انه كل ساعه الولى لطيفک و منى جريب
شما الشوفنه احس بسهامهم يرمونک
و اجفل و مرعوبه افزّ من غطاى
و اتعل الشيطان و اتعوذ بربى من اليكرهونک
انته دنيا و حلم عاش بمستحاى
شلون ممكن انه اعيش بدونک
انه كلشى البيه منک ماخذ الوان الحيات
حتى بانفاس الاجرتهن چنت مديونک
روحى قيثاره و اخذها بين ايديک
و سمع اليهون احله شجونک
و خلى بالک لا يحط عذل و لا واشى عليک
ذوله بس تغفل تره يطعنونک
گيلک اشگد اشتروا و باعو بناس
تالى لو طاب الوطر منک تره ايبيعونک
لا تصدگهم دغش كلهم و لا عدهم احساس
و لا تصدگ تحچى سرک عود و ايسترونک
ذوله يا ما گطعو العب الحبال
و انته عجده انحله بين ستونک
بالله يا گوم اللى بيهم تستجير
و بس تلوذ بسدهم ايعوفونک
گطعو كل السبل و انته وحيد
ابين قالات الغدر يردونک
انته منته السامرى و لو چنت ذاک
ذوله العن منه و ايغلبونک
و لا ايغرک مظهره رايح و جاى
انفضح يردون و ايفضحونک
و مثل ما طفو ابعينک كل ضواى
انوب نيتهم تره ايطفونک
ايگه ضاوى و ذيج خليها اعله هاى
لو صرت لين تره ايخبزونک
و ذيج الايدين اللى خنگت ياسمين
ابهذن رجليهم تره ايسحگونک

محمد عامر الزويدى

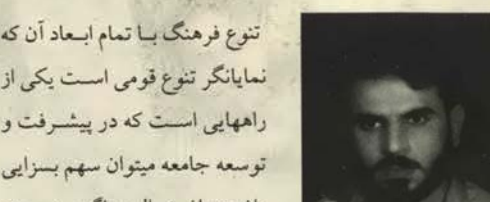
احلام فتاة

فى عالم الاحلام و الصمت و السكون
تبدو قريبة، تلک الملامح و العيون
إنها لتشبه عيناک ...
لكنها تتوارى ... كلما حاولت منها التقرب و الوصول!
و كلما ناديتها ... يذبل صوتى يتلاشى و يزول
كتلاشى قطرات مطر فوق الحقول؟
و تذكرنى بأزمان بعيده ...
بعيون تبكى شوقاً كل فجر و اصيل!
بعيون، تتحدث و تقول:
دعينى ابكى ...
لعلّ بكائى يصبح نهراً
يجرى حينا ... يسقى جيلاً
و الليل سكون فى سكون
و تقول: سأموت، اذ يصبح موتى سيلاً لتخيل و مياه
و ضفاف تنبت فيه رياحين الحياه!
و تقول:
ستكونين لى ... النهر المطهر
تلک النهر الذى ... تسمو به الأرض و تفخر ...
تلک النهر الذى ... على ضفته الانسان يخضع!
و تقول و تقول...

ليلى سوارى الاهواز

نقش تنوع فرهنگی در توسعه جامعه

مهندس خالد لویمی



تنوع فرهنگ با تمام ابعاد آن که نمایانگر تنوع قومی است یکی از راههایی است که در پیشرفت و توسعه جامعه میتوان سهم بسزایی داشته باشد. البته اگر بصورت مثبت به آن نگریسته شود، نه اینکه در صدد امحاء و پاکسازی آن قدم برداشته شود.ما در استان خود خوزستان شاهد این تنوع فرهنگی و قومی هستیم. که بعضیها می خواهند با ایجاد تنش و تفرقه میان اقوام مختلف امنیت جامعه را به چالش بکشند و به اهداف قدرت طلبانه خود برسند. و از پذیرش دیگران و مشارکت دادن آنها در تصمیمات مهم جلوگیری نمایند.

ای کاش محدودهٔ دید ما کمی وسیعتر بود و ای کاش مثبت گرایی بر منفی گرایی و بدانگاری غلبه می کرد و ای کاش پویایی فکری بر ایستایی و سکوت کشنده چیره می گشت و ای کاش مطلق گرایی جای خود را به نسبی انگاری می داد تا ما دیگر شاهد بروز اختلافات و سوء تفاهمات بد یمن و چالش برانگیز نشویم و در راه توسعه استان خود با استفاده از تمام ظرفیتها و پتانسیلها موجود گامهای علمی تری برداریم.

جامعهٔ ما در حال گذار است ، گذار از جامعهٔ موج اول به جامعهٔ موج دوم. و جوامع نیمه دموکراتیک (از نگاه غربی) همانند جامعهٔ ما با انباشت قدرت، ثروت و حقیقت روبرو هستند و دوران گذار به توزیع متعادلترین این منابع می انجامد اما گروه مستفید از این منابع در مقابل توزیع متعادلتر مقاومت می کند در این حالت جامعه به صحنهٔ تصادم بین نیروهای جدید اجتماعی (طیف پیروز در انتخابات شورای شهر) که سهمی ا قدرت،ثروت و حقیقت طلب می کنند و منابع سنتی تبدیل می شود. که حاکمیت اخلاق استبدادی و تمامیت خواه و غیر منعطف در ذهن بعضی از افراد گروه اول باعث دامن زدن به این تصامها شده ، جامعه ا از مسیر صحیح توسعه و پیشرفت باز می دارد. در اینجا ما باید درک کنیم که طیف اول که به قدرت و ثروت خود گرفته اند قادر نیستند که تغییرات دموکراتیک جامعه را بپذیرند و در مقابل واکنش طیف جدید بصورت مقتدرانه و قیم مأبانه و کدخدا منشانه برخورد می کنند. وحاضر نیستند که سهم کوچکی را از آنچه خود سالها با خود داشته اند به نیروهای جدید تفویض نمایند. بنابراین به نظر می آید متهم کردن طیف جدید به قومیت گرایی نمی تواند محملی از واقعیت داشته باشد. بنظر می آیداین گونه اتهامات فقط ناشی از شکست در انتخابات باشد.

وقت آن فرا رسیده است که طبق قوانین اسلام و قانون جمهوری اسلامی ایران و فرمایشات مقام معظم رهبری رابطهٔ بین فرهنگها و قومیتهای مختلف از رابطه خدایگان و بنده به رابطه احترام و مساوات تبدیل شود. و همهٔ ما باید در اعتلای فرهنگ ملی خود کوشا و نسبت به فرهنگهای موجود که سهمی بسزا در غنی سازی فرهنگ ملی دارند به دیده احترام نگاه کنیم و از خود محوری فرهنگی که خود یکی از اثرات ناشی از استعمار و تحقیر شدگی است دوری گزینیم. همه ما می دانیم که با ظهور خود محوری فرهنگی امکان ارتباطات انسانی به کمترین مقدار خود می رسد. علت نیز روشن است چون تافوت زیادی بین روانهای تحقیر شده و تحقیر کننده وجود دارد. معمولاً روانهای تحقیر شده بسیار حساس شده و در مقابل چرخشهای کوچک رویدادها واکنشهای تند وسریع از خود نشان می دهند که ممکن است آدمهایی که می خواهند از آب گل آلود ماهی بگیرند تعبیر سوئی از آن بنمایند حالا بعضیها پیروزی یک طیف در انتخابات شورای شهر را ناشی از قومیت گرایی می دانند در حالیکه اگر کمی علمی و منصفانه به قضیه نگاه کنند در خواهند یافت که این یک نتیجه مسلم و علمی است که ناشی از تحریک روانی یک طیف برای بدست آوردن قدرتی است که آنرا حق خود می داند و می خواهد سهمی از آنرا که مدتی از آن محروم بوده به دست آورد. که خود نیز منجر به توزیع متعادلتر قدرت می شود و در نهایت به پیشرفت و توسعه در استان کمک شایانی خواهد کرد.

البته طیف جدید باید سعی کند که شائبه هرگونه قومیت گرایی و استبداد و فرهنگی را از خود دور سازد و در پیشبرد اهداف توسعه از تمام نیروهای فعال از هر ایل و قومی که باشند استفاده نماید.

در حقیقت هم طیف سنتی که زمانی قبضهٔ امور را در دست داشت و هم طیف جدید که سهم کوچکی از قدرت را بدست آورده است باید متوجه این قضیه باشند که هیچ پیشرفت و تکاملی در جامعه ایی که مستبدانه اداره می شود وجود نخواهد داشت. و تنها در توزیع عادلانه قدرت و ثروت است که امکان ایجاد تحول در جامعه فراهم می شود.



در واقع ضعف اصلی ما در استفاده از فرهنگ جهت دستیابی به توسعه در فقدان تحلیل صحیح از کاربرد آن در زمینه توسعه نهفته است و اگر ما تحلیل درستی از تفاوتهای فرهنگی داشته باشیم در خواهیم یافت که تفاوتهای فرهنگی نه تنها مضر نیستند بلکه مفید هم می باشند.

در ضمن مدیران و مسئولان باید بدانند و مراقب خطرات احتمالی و یا فرصتهای از دست رفته در اثر نادیده گرفتن آثار فرهنگی باشند. در حقیقت اوضاع و شرایط اجتماعی در رفتارهای افراد بسیار موثر است و نهادهای اجتماعی در تثبیت خلقیات هر قوم و ملتی سهم بسزایی دارند در نتیجه نمی توان شرایط اجتماعی را که محصول فرهنگ هر جامعه ایی است نادیده گرفت.

دکتر چاندرا مالکیت اقتصاددان معروف هندی می گوید که: بشر بعنوان یک حیوان ناطق در مسیر توسعه اندیشه بدلیل ساختن تصاوی و نهادهای تجربه شده ای که در حافظه اش سپرده است بیش از اندازه تخصصی شده است .در گذشته این حافظه به انسان یاری می رساند تا در آینده اش شراکت جوید و این امر به او این امتیاز را می بخشید تا حیوانات دیگر را به خدمت بگیرد اما این توانایی به زودی به وسیله ای برای سیطره طلبی او بر دیگر همنوعان خود شد.همنوعانی که از حیث فرهنگی با او تفاوت داشتند.

ما باید بدانیم که اگر این حس سیطره طلبی در بین فرهنگهای مختلف موجود در خوزستان سرایت کند فاصله ما با توسعه و پیشرفت به فرهنگها خواهد رسید. در واقع در هر جامعه ایی الگوهایی موجودند که در قالب باورها، هنجارها، ارزشها، عادتها، کنشها و رفتارها بروز می کنند ولی هرگز به زبان رانده نمی شوند و در بسیاری از موارد، افراد معتقد به آن از وجود آن نیز آگاهی ندارند و فقط به گونه ایی بدیهی و ناخواسته آنرا در سبکهای زندگی، در منزل و در فعالیتهای کاری پدید آورده و به کار می برند که بسیاری از آنها در توسعه اجتماعی و فرهنگی تعیین کننده و در توسعه پایدار دخیل هستند و برنامه ریزیها بدون توجه به آنها موفقیت آمیز نخواهد بود. که متأسفانه در بسیاری از موارد این الگوها مورد توجه قرار نمی گیرند.

بسیار تاثر برانگیز است که بدانیم در جوامع جهان سوم و بخصوص در جامعهٔ ما نه تنها مسئله توسعه بلکه هر پیشرفت و تحولی در اولویتهای اساسی نه تنها دولتها بلکه حتی مردم و آحاد آن قرار ندارد. و مسائل و نیازهای دیگری است که در اولویت قرار می گیرند. نیازها و اولویتهایی که برخی از آنها در کنش معطوف به احساس متجلی می شود. به بیان دیگر کنش معطوف به احساس است که جای کنش معطوف به پیشرفت توسط فرد تعقیب شده در نهادهای مدنی عملی می شود. در نتیجه آنچه در برنامه ها آمده هرگز توسط افراد تحقق عملی نمی یابد تا توسعه این را نیز در پی داشته باشد. بلکه نیاز دیگری وجود دارد که در قالب الگوی خاموش فرو رفته و انگیزش را بیش از پیشرفت و حتی بیش از کنش معطوف به احساس تهیج می کند و آن نیاز به ابزار قدرت است.

قدرتی که در سطح فردی سرکوب شده و در سطوح اجتماعی نیاز به بروز هر چه بیشتر می یابد و از هر فرصتی برای تجلی خود سود می جوید.

کنش معطوف به قدرت با محور قرار دادن خود قرار دادن خود سایر انگیزشها و به خصوص اهداف هر نوع ترقی و پیشرفتی را در اولویتهای بعدی قرار می دهد تا خود که پیش از این مداوم واپس زده شده اجازه ظهور یافته ارضا شود. به بیان دیگر کنش معطوف به پیشرفت که اصلی ترین عامل انسانی در توسعه به شمار می رود کنار گذاشته شده و کنش معطوف به قدرت است که جانشین آن می شود.

در اینجاست که مشکلات شروع می شود. وقتیکه هدف دستیابی به قدرت باشد نه توسعه و پیشرفت وضعیتی پیش می آید همانند وضعیتی که ما در استان خوزستان شاهد آن هستیم.

البته هرگز نباید تصور کرد که نقطهٔ شروع این کنش در پیروزی طیف خاصی از جامعه در انتخابات شورای شهر اهواز دانست.

بلکه پیروزی این طیف در حقیقت امر، واکنشی در مقابل کنش معطوف به قدرت کاستی که زمانی قدرت را در دست داشته و اجازه حرکت آزادانه را به دیگران جهت استفاده از پتانسیل آنها در توسعه انسان خود نمی دادند.

وجود بعضی از بی عدالتیها و تبعیضهای دردناک اجتماعی در نظام مدیریتی و اداری کشور موجب بی نظمی محیط اجتماعی و کم توسعه گی و نهایتاً آشفتگی اذهان گردیده است که مقام معظم رهبری و ریاست جمهوری مرتباً آنرا به مسئولین گوشزد کرده اند و در راه برچیده شدن آن فرمایشات جلیل القدری ایراد نموده اند.

در واقع نقطهٔ شروع توسعه یافتگی در استان خوزستان اقامهٔ عدالت در سیستمهای اداری و اجتماعی می باشد که خود عامل امنیت و آرامش خاطر و در نتیجه توسعه پایدار خواهد بود. اگر عدالت اجتماعی و مساوات اعمال گردد مطمئناً می تومساوات اعمال گردد مطمئناً می و پیشرفت خلق کنیم. همانگونه که می توانیم چنین حالتی را در مالزی مشاهده می کنیم.مالزی کشوری است که از سه فرهنگ مالاوی، چینی و هندی پل شده است. این سه فرهنگ که نماینده سه قومیت متفاوت با دین و مذهب متفاوت هستند در کنار یکدیگر با صلح و صفا و صمیمیت زندگی و کار می کنند و به پیشرفتهای خیره کننده ای در سالهای اخیر رسیده اند .چرا؟ چون احترام به یکدیگر و لزوم رعایت حقوق همدیگر را در سرلوحهٔ رفتارهای خود قرار داده اند در آنجا تقسیم قدرت، ثروت و حقیقت بطور کامل مشهود است. مالاویها که اکثریت در تشکیل می دهند (۶۵ درصد) قدرت سیاسی را در دست دادن و چینی ها قدرت بلامنازع اقتصادی محسوب می شوند و قدرت اقتصادی آنها در بعضی از شهرها به بیش از ۸۰ درصد هم می رسد و هندیها در بخش خدمات یکه تاز میدان محسوب می گردنداین تعادل و این چنین تقسیم امکانات سبب ایجاد جوی آرام و مطمئن مبتنی بر احترام متقابل و ارج نهادن به زحمات همدیگر شده است که پیشرفت و تکامل را برای آن جامعه به ارمغان آورده است.در آنجا هیچوقت قدرت سیاسی (مالاویها) در صدد تصاحب امتیازات اقتصادی یا خدماتی نیستند و به هموطنان خود که از فرهنگهای دیگر می باشند به دیده تحسین و تشکر نگاه می کنند.

کانادا نیز با چنین حالتی روبروست. مردم کانادا به رغم چند نژادی بودن و تفاتهای قومیتی در آن به سازگاری و احترام متقابل میان فرهنگها اعتقاد دارند و کشور آنها از نظر سیاسی یکی از با ثبات ترین کشورهای جهان محسوب می شود. کاناداییها به تجربه دریافته اند که تفاوت فرهنگی نمی تواند عامل شکاف میان افراد باشد. همین ویژگی مردم کانادا را وا داشته است چالشهای مشترک را از مقابل خود بر دارند و با حرکت به سمت جلو خواهان دستیابی به حق مشارکت کامل خود در جامعه کانادا باشند قوانین و سیاستهای تدوین شده نیز نقطهٔ اتکای خوبی برای تداوم روند فوق به سود تنوع فرهنگی است. در سطح فدرال منشور حقوق و آزادیها و قانون حقوق اشخاص، تساوی فرصتهای شغلی، و زبانهای رسمی عامل تحکیم این شرایط محسوب می شوند. نخست وزیر کانادا از تنوع فرهنگی در کشور خود به نیکی یاد می کند و آنرا مینه ساز تنوع آداب و رسوم و فعالیتهای متفاوت و پسندیده در جامعهٔ خود یاد می کند که باعث رونق بخشیدن به صنعت توریسم و افزایش رفاه عمومی و نشاط عمومی جامعه می داند. دولت کانادا هم با امضای کنوانسیونهای جهانی نظیر اعلامیه جهانی حقوق بشر و منشور جهانی حقوق اقتصادی اجتماعی و فرهنگی تعهد خود را نسبت به تنوع فرهنگی به اثبات رسانیده است.در ضمن باید متذکر شد که ما برای اینکه خود را از کم توسعه گی نجات دهیم و برای اینکه راه پیشرفت را پیدا کنیم علاوه بر احترام به قومیتها و نژادها و فرهنگهای مختلف موجود در کشور و استان باید نظام اداری را که از ملزومات توسعه است سامان بخشیم.

تا زمانی که مدیریت ما به صورت یک مدیریت خشک و غیر همگن با شرایط منطقه و محیط باشد مسیر توسعه و پیشرفت را کج خواهیم دید. البته هیأت محترم وزیران در ابتدای سال ۱۳۸۱ بنا به پیشنهاد سازمان مدیریت و برنامه ریزی کشور برنامه های هفتگانه تحول در نظام اداری را که تطابق بیشتری با شرایط محیطی و فرهنگی دارد به تصویب رساند از جمله تدوین و تصویب ماده ۸۸ و ۹۰ قانون تظنظیم بخشی از مقررات مالی دولت و آیین نامه مربوطه به منظور کم کردن اندازه دولت و واگذاری بخشهای اجتماعی و فرهنگی و خدمات رفاهی به بخش خصوصی و شوراهای شهر می باشد که موفق بودن این طرح به اثبات رسیده است هنگامی که گفته معاون محترم مدیریت و منابع انسانی سازمان مدیریت و برنامه ریزی کشور را به ذهن خود متبادر کنیم که گفته است که با توجه به پیگیری استانداران و ایجاد رقابت، واحدهای استانی نسبت به دستگاههای ملی در اجرای خدمات رسانی و رضایت مردم بهتر عمل کرده اند. علت آن هم روشن است که مدیران و مسئولانی که از بطن جامعه و فرهنگ مردم برخاسته باشند بهتر به شیوهٔ زندگی و آداب و رسوم و خود رسته ها و نیازهای جامعه خود آگاه هستند و در تعامل با آنها روشهای مطلوب و موفق و به دور از تنش را بکار خواهند بست. و این چیزی است که امیدواریم در آینده در استان خوزستان بیشتر عینیت یابد و منجر به توسعه و پیشرفت بیش از پیش استان گردد.

رأی ملت
صوت الشعب

Email: soutelshaab@yahoo.com

هفته نامه رأی ملت
زمینه: مسائل اجتماعی
صاحب امتیاز و مدیر مسئول: حسن هاشمیان
سردبیر: عادل حیدری
مدیر اجرایی: محسن ساکی
صفحه آرا: علی مزرعه
توزیع سراسر کشور
آدرس: اهواز-ابتدای کمپلو-جنب خیابان شهید رجبی (دزبان) ساختمان سجاد-طبقه دوم واحد ٤-تلفکس: ٠٦١١-٣٧٨٦٦٨٠٠
صندوق پستی: ١٥٥٠-٦١٤٣٥
شماره حساب: ٧٧٨٧٠ بانک ملی شعبه شریعتی اهواز بنام عادل حیدری

كُلُّ عامٍ وَ أنتم بخير

هدية صوت الشعب